فهرس السجال (٢١) صفحة ١

م	عنوان السجال	المشاركون
١	ندامة الكُسَعِيّ	مجدي-مخلص النوايا-الشنقيطي-زهرور-رائد-مجالس-نسمة-الدندون-جمال حمدان-د. نون-وحيدة الرشف
٢	لا ناقة و لا جمل	مجدي - الشنقيطي- مجالس - زهرور - سلاف - الدندون-رائد
٣	قف بالديارِ	الدندون - شاكر -مخلص النوايا - خالد خالد - مجالس - رائد - الكويتي
٤	ألا ليت شعري هل أبيتن ليلة	مجدي -الشنقطي-شاكر-رائد-مجالس-مخلص النوايا-بنت الفرات-عمران - زهرور - نسمة
٥	قربا مربط (الحقيقة مني)	مجدي - الكويتي - رائد
٦	و من البلية	مجدي-شاكر-مجالس-الصمت الناطق-الشنقيطي-مخلص النوايا-رائد-سيف الاسلام
٧	و لقد ذكرتكِ	مجدي-رائد-مجالس-الشنقيطي-الدندون-زهرور-شاكر-بنت الفرات-مخلص النوايا-وريث الرمل-جمال حمدان-نسمة-د.نون-عمران
٨	رأيت الناس	مجدي - الشنقيطي- خالد حالد - الدندون - رائد -مجالس - عمران-الصمت الناطق
٩	قولي لطيفك	مجدي -الشنقيطي-رائد د. نون - البنت الرهيفة- النحوي البارع
١٠	ودعتها	مجدي-زهرور-رائد-خالد خالد-زرياب-سائق الاسعاف
١١	سجال السجال	مخلص النوايا - مجدي - رائد
١٢	أين مجدي	الشنقيطي- الدندون-د. نون- مجدي
١٣	توبة شاعر	مجدي - سلاف
١٤	توبة شاعرة	د. نون - مجدي - نزار الكعبي
١٥	أسير الأسى (بدون نقط)	الدندون - الشنقيطي - رائد

ندامة الكُسَعِيّ

(مجدي-مخلص النوايا-الشنقيطي-
زهرور-رائد-مجالس-نسمة-الدندون-
جمال حمدان-د. نون-وحيدة الرشف)

قال مــجــدي

شاعرات و شعراء نادي رشف المعاني الكرام

ستستمر زاويتنا الإسبوعية - بأمر الله - تحت نفس المسمى "سجال الأسبوع" و ستكون مثبتة على مدار اسبوع كامل لمن أراد المشاركة فيها على أن تقتصر المشاركات على الشعر العمودي المقفى

قال الفرزدق *

ندمت ندامة الكُسَعِيّ لما
غدت مني مطلقة نوارُ

وكانت جنتي فخرجت منها
كآدم حين لج به الضرارُ

و كنتُ كفاقيء عينيه عمداً
فأصبح ما يضيء له النهارُ

و لا يوفي بحب نوار عندي
و لا كلفي بها الا انتحارُ

ولو أني ملكت بها يميني
لكان لها على القدر الخيارُ

و ما فارقتها شبعاً و لكن
رأيت الدهر يأخذ ما يعارُ

فأصبحت الغداة ألوم نفسي

بأمر ليس لي فيه اختيارُ

* الأبيات من ديوان الفرزدق ص ٢٩٤ ماعدا البيت الأخير ليس في الديوان كما يلاحظ بعض الاختلاف عن الموجود في كتاب الأغاني

قال عدي بن مرينا لعدي بن زيد

ألا أبلغ عديا عن عدي

فلا تجزع وإن رثت قواكا

هياكلنا تبر لغير فقر

لتحمد أو يتم به غناكا

فإن تظفر فلم تظفر حميدا

وإن تعطب فلا يبعد سواكا

ندمت ندامة الكسعي لما

رأت عيناك ما صنعت يداكا

وقال الحطيئة

ندمت ندامة الكسعي لما

شربت رضا بني سهم برغمي

قال مــجــدي

ندمتُ ندامة الكسعي لما
مضى عمري ، و داهمَنا الشِّرارُ

فلا أنا في زمانٍ كنتُ فيه
فتيُّ العزمِ يكسوني النَّضارُ

و لا أنا بالعجوزِ اليوم أُكْفَى
و أحلامي - كما نفسي - كبارُ

أنا ما بين بين طريحُ همٍّ
أغارُ .. و من له مثلي يغارُ

بنوا الإسلام - و الإسلامُ عِزِّي -
لعمري أين صار و أين صاروا

قال مــجــدي

ندمتُ ندامة الكسعي لما
رأيتُ بأمّ عيني ما اعترانا

فذا "شارون" عاث بخير أرضٍ
كأن الله عافا .. و ابتلانا

فـ"صبرا" قد شَكَتْ منا إلينا
و تصرُخُ : (يا "شاتيلا"، أين "قانا" ؟)

كأنْ ما اجتاحتِ الغربان يوماً
"جنين" ، فما أمرَّكَ يا أسانا

ندمتُ لأنني استأخرْتُ يوماً
و ما كنتُ النصير .. لمن دعانا

لفسطاطٍ يضمُّ الخير حتماً
و عن فسطاط يشربُ من دمانا

قال مخلص النوايا

ندمت ندامة الكُسَعِيّ لما
تمنّى الليل و انتقم النهارُ

على الأقصى يموت الشعر كهلا
خرافيّا يطرّزه النوارُ

وصوت المشرفيّة و العوالي
خيالٌ فوق مشتاقٍ يدارُ

قال الشنقيطي

(ندمتُ ندامة الكسعيَّ لما)
عرفتكِ بعدما طالَ انـْبهارُ

و كنتُ أظن حبَّـكِ لي صدوق
و أنَّـكِ لي علىَ حَـزَني انتصارُ

و عشتُ بوهْميَ العاتي أميرًا
و لمْ أُكُ أدر سعْدي مُـسـْتـَعارُ

و قولـَكَ : " يا حياتيَ " لي كلام
و ليسَ لهُ إلى قلبٍ قرارُ

و أنكِ قـلـْتـِـها في اليوم ألفًا
لألفٍ بينهمْ .... هذا الحمارُ

فقلتُ خسارة في الحبِّ هانتْ
و في جـِد المطالب لي مسارُ

فتحتُ إذاعتي و شريتُ صُـحْـفي
أتـابـِـعُ في العوالم ما يثارُ

قال الشنقيطي

أقلِّبُ ناظري في أمر قومي
و هلْ يومًا يكونُ لنا القَرارُ

و لكني وجدتُ سباتَ قومي
بليل ليسَ يعْقبُهُ نهارُ

و كلُّ العالمينَ إلى أمام
و قومي للوراء لهمْ خُوارُ

سالتُ و أينَ صيحاتُ النَشامىَ
علامَ إلى زمانيَ ما أغاروا

تبسَّمَ لي الخبيرُ بأمر قومي
و قال : أنا فداكَ و ذا شِعارُ

و ملياران للإسلام صلوا
و من غَضبْاتِ ربهمُ استجاروا

و لو نفخوا جميعًا من هواء
على أعدائهمْ فَزعوا و طاروا

قال الشنقيطي

و لكنا زهدنا في انتصار
فحاصلُ نصرنا اليومَ انكِسارُ

فعدتُ و لا حبيبَ و لا انتصارًا
إذ ا حقًا أنا .... أبدًا حِمارُ

قال مــجــدي

ندمتُ ندامة الكسعي لما
تخيرت السلامة في الطريقِ

وقلت أرى العدو بعيد عنا
و ما زلنا بمنأىً عن حريقِ

إلى أن شب (للأحداثِ) قلبي
و دمعي للقريبِ و للصديقِ

و ظني كان أن البعدَ خيرٌ
الى ان جاءني ففقدتُ ريقي

فقلتُ من الندامة : قد وقعنا
و رب البيت ، في الذنب الحقيقي

قال زهرور

(نـدمت ندامة الكسعي لمـا)
توارى الليل وانكفأ الــنهار

وتاهت في السكون شموس عز
له في دوحة الجــوزا مدار

وألقـى مجـدنا كـفيه يـأسا
وهــانت للعــدا دارٌ..ودار

وســالت أدمع الأقصى دماء
على شفــتي زمان..لا يغار

ونحن على امتداد الذل صرعى
ونحن على امتداد الذل عــار

تقيــأَنــا الهوان..إلى أمانٍ
تعتَّق في جوانبهــا الصَغار

قال زهرور

وجرعنا سلام الوهم..وعـدا
ملامحه انقســامٌ وانـتظار

ومــازالت بــأيدينا رماح
وأسياف..وصمت وانكســار

نطل إلى حمى الماضي فيغضي
حيـاء..ثم يثقلنــا المســار

قال رائد

ندمة ندامة الكسعي لما
رأيت الحق يعلوه الغبار

وأهل الحق والإيمان صرعى
وكانوا قبل كم حاموا و ثاروا

شهيد من دم يسقي شهيدا
كأزهار يشع لها المنار

فكم طفل سما بالشهب يرمي
عداة الله يَلبسُهم صَغارُ

صغار قد أبوا إلا شموخا
وها نحن على كبر صِغار

قال مجالس

أسمحولي أحبتي أن تكون مساهمتي مختلفة قليلا .

فأنتم تعلمون أن هذه الأيام تمر ذكرى إحتلال بلدي العزيز الكويت من قبل طاغية متجبر لم يعرف للجيرة أو العروبة أي حرمة وأظنه خير مثال لصاحبنا الكسعي

مع فارق الشبه فالكسعي له ضمير أنبه على سوء ظنه وفعله ولكن من الطغاة من لا ضمير لهم ... وأعتذر مقدما عن أي خطأ بالنص

ندمت ندامة الكسعي لمّا
أتتني من جنوب الأرض نار

أردت الملك فيها والتبختر
فإن الملك في الدنيا وقار

وصالت في ربوع الجار خيلي
وما أغنى الإخاء ولا الجوار

ولكن الحوادث إن وقعن
بوهج النار يأتيك الشرار

وجاء القوم من حولي سباعا
وإن الفهد بالهيجا منار

قال مجالس

فأيقنت الهزيمة لا محال
وعاد الجيش يعلوه انكسار

لقد أصبحت مهزوما ببيتي
وطار الملك واشتد الحصار

قالت نسمة

ندمت ندامة الكسعي لما
مضى العمر الصخوب وراح عني

تذكرني به أطياف صحبي
ومدرستي وأحلامي وفني

فأين هي الفصول فلا أراها
وأين هي الحبيبة ..يالحزني

تلقتني الحياة بغير حبٍ
وآوتني على ظهرِ المجنِّ

فما عرفت خطاي هناء دربٍ
وما بسمت شفاهي للتمنى

فيا ليت الزمان يعود يومًا
ليرجع صوت تغريدي ولحني

قالت نسمة

ندمت ندامة الكسعي لما
أتاه الطيف في وقتِ المغيبِ

ولما جاء يفتعل التغاضي
أتاه الرسم في رتمٍ عجيبِ

وناداني بشوقٍ باسم أخرى
فألقاني من السفحِ الرهيبِ

يذكره الهوى عنها وإني
بذكر هواه للأخرى نحيبي

فلا أمل هناك ولست ترجو
أمان القلب من شخصٍ غريبِ

ولو كانت لديك فتات ذكرى
فسامحني.. أغار على حبيبي

قالت نسمة

ويكفي ما سقانا الدهر مرًا
وأغرقنا بذا الدمعِ الكئيبِ

ولكن.. رغم من تهواه دوني
سيبقى ذكرك الحاني طبيبي

قال جمال حمدان

ندمتُ ندامةَ الكسْعيِّ لمَّا
أكلتُ دَجَاجةً بعد العِشَاءِ

وصارتْ معدتي تشكو وتلوِيْ
بما أفرغتُ فيها من إنَاءِ

وقلت لزوجتي إنْ نِمتُ ألقي
عليَّ بما تيسَّر من غِطاءِ !

فنامتْ قبلنَا ، وبقيتُ ليلِيْ
أرىَ الأحلامَ تنسلُ من ردائي

كوابيسٌ تمرُّ وخلتُ أنِّي
أهيمُ كما الطَّريدة في الخلاءِ

وإذ بصياحِ ديكٍ إثر خطوي
ويلحقني وينقرُ في قفائي

رأيتُ الديكَ يحملُ سلَّ بيضٍ
وفي عينيهِ نيرانُ العداءِ

قال جمال حمدان

فقلتُ له : وما تبغيهِ مِنّي؟

فقال: حَرَمْتَنِي سَبَبَ البقاءِ

أكلتَ دجاجتي والبيضُ أضحى

كجذعٍ قد تعرّى منْ لِحاءِ

وإنَّ من الوفا .. تَرقدْ عليهِ

ولن أعفيك من دفع الجزاءِ !

رقدتُ عليه طول الليل حتى

يفقسَ واصطبرتُ على العناءِ

وها أنا قد صحوتُ ولست أدري

أحقًّا كانَ أم أضغاثُ راءِ

ختاما إنَّ في نفسي لشئٌ

وفي فَمِنَا تجمَّعَ بعضُ مَاءِ

إذا ما الدِّيكُ يرقدُ فوق بيضٍ

علىَ الأرض العَفَا ، وعلى السَّماءِ !!

قال مخلص النوايا

ندمت ندامة الكسعي لما
رماني ابن عمّي بالرّماح

ألم يدري بأنّ القادرون
على فرض القتالِ أو السماحِ

ولولا قولة الأقوام فينا
لكان الليل مطحون الصباحِ

فصبرا إنما الدهر كتابٌ
كتبنا فيه أضراس الرياحِ

بنو أعمامنا دمكم لماءٌ
ودارتْ بيننا كسْر القداحِ

ورثتم في الورى رقط الأفاعي
تدوسُ الرّقطَ أقدامُ الرماحِ

قال الدندون

(ندمت ندامة الكسعيّ لما)
رضختُ لمن سعى قهراً وظلما

وقد طاوعته حتى رماني
بطيبي قد ظننت الوغدَ شهما

فلم أفهمْــهُ من تلقاء نفسي
ولم أفهم له خــُبثاً ولؤما

فقد أوصى وعوداً في وعودٍ
قذى في لقمةِ الإسكات كيما

يرى في رغبة الإصرار مني
جهاداً يستغيث الحقّ رُحما

فماكنتُ اللئيم لعزّ نفسي
وقد صدّقت ماقد قيل فِهما

فمرّتْ من سنين العمر خمسٌ
ومازلت انتظاراً ناف حُــلما

قال الدندون

وما أن جاء لي في الوعدِ قيدي
أتى عذراً هوى في القلبِ سهما

وقال اسعدْ بتعويضٍ كبيرٍ
وزد صبراً تجد أعلى وأسمى

فقلتُ استغفرِ المولى وحاذرْ
فللمظلومِ يومٌ فيه يظمى

ويشتد الظما شهراً ودهراً
ويأتي الغيثُ يجلي الغيثُ هما

فذا ربي ولي ربي كبيرٌ
دعوت الله أن يكفيك نقما

قال مخلص النوايا

ندمت ندامة الكسعي لما
شربتُ الشعر في الشعراء سمّ

وأشرق في المعاني والقوافي
وجدتُ الليل فيها مدلهمّ

ومن يغفو على طرْق المعالي
يصير بضارس الأشداق عظما

هي الأيام لا الحجاج يرضى
ولا كفّتْ عن ابن رغال رجّما

إذا قدرٌ أتى في زيّ ليلى
رأيتَ الفعل في نصبٍ وجزما

تخير من زمانك كلّ قولٍ
ولا تمضي بجرْف القول عزما

ولا تنصتْ لكل النصح سمعاً
فبضع النصح يبدُ إليك خصما

قال جمال حمدان

ندمتُ ندامة الكسعي لمَّا
قرأتُ كتابَ نثرٍ للقصيدِ

وخلتُ بأنَّ كاتبه يعاني
سقامَ العقل مع فقرِ الوريدِ

ومن خلل بذوق في اللسانِ
يظنُّ الشهدَ يُصنعُ من ثريدِ

ولو أنَّ الخليلَ قراهُ يوما
لقالَ إلى " المجدِّدِ والجديدِ "

إذا ما زانَ عقلَ المرئ علمٌ
فبئس المالُ من سوق العبيدِ !

قالت د//نون

نَدِمتُ ندامةَ الكُسَعِيّ لمّا
فَضَضْتُ الطِّرْسَ أسألُهُ مُنايا

لتسكنَ لهفةُ الأشواقِ ضَجَّتْ
تُعَرْبِدُ بالخفوقِ و بالحنايا

مُذِ الأحبابُ بَينُهُموا تدانى
و نادى حاديُ الرّكْبِ المطايا

و لَوَّحَتِ الأكُفَّ بأنْ وداعاً
و غَشَّتْ ناظري دَمعاً دِمايا

فما سَكَنَ الفؤادُ مذِ ارتحلتم
و لا بَرَدَ الجوى يفري حشايا

إلى أن قيلَ مِنكَ أتى رسولٌ
فَهَبَّ القلبُ مُستَبِقاً خُطايا

قالت د//نون

فديتُكَ ليتَها شُلَّتْ يميني
و لمْ تفضُضْ كتابَكَ لي يدايا

ندمتُ ندامةَ الكسعيِّ لمّا
بِمُهلِ فجيعتي أروى ظمايا

قالت وحيدة الرشف

ندمت ندامة الكسعيّ حتى
سقيت الدمع كأسا من مراري

فلا زمن يواسيني وصحبي
لهم في البعد أعذار تباري

وحتى الحب فرّ اليوم عني
جراح البعد تنتظر اندثاري

لتدفن كل أفراحي بغدر
ودمع الحزن ترويه بناري

قال مــجــدي

(نَدِمتُ ندامةَ الكُسَعِيِّ لمّا)
مضى عمري على وهم التمني

فلا أنا بالوصال نعمت يوماً
و ما أنا بالبعيدِ لحُسن ظني

و لا أنا يائسٌ أمضي لشأني
و لا أنا طامعٌ دهري يُعنِّي

أنا منه إليه ، ومنه منه
إليهِ إليهِ ، وهو إليهِ مني

أعيش العمر في عزفٍ ونزفٍ
على جرحى مدى يومي أغني

قال الدندون

(ندمتُ ندامة الكسعيّ لما)
كتبتُ الشعرَ من بخسِ القوافي

ندمتُ ندامةً لا يرتضيها
عدوٌ أو صديقٌ في رشافي

ندمتُ ندامةً طافت بقلبي
بسكينٍ تؤنبُ لانحرافي

ندمتُ ندامةً جاشت بصدري
عواصفها انذوتْ منها شِغافي

ندمتُ ندامةً حارت بفكري
وحبري بات مرجوحَ الجفاف

ندمتُ ندامةً زارت منامي
ككابوسٍ تواتر باختلافِ

ندمتُ ندامةً من جهل عقلي
بما قد كان من نفسي ينافي

قال الدندون

ينافي السمتَ من طبعي شعاراً
وأضحى في التطبّـع في انجراف

لماذا أيها الدندون تبدي
رخيص الشعرِ في بحر الكفافِ

لماذا صرتَ في شعرٍ لئيماً
لماذا صرتَ مجهول المنافِ

أهل ناجيتَ مرّاً بعدَ حلوٍ ؟؟
وهلْ فضـّلت مبذولاً بصافي

ألا يكفيك من فخرٍ وعزٍ
بنادي الرشف طيبَ الإصطيافِ

لا ناقة و لا جمل

(مجدي - الشنقيطي- مجالس -
زهرور - سلاف - الدندون-رائد)

قال مــجــدي

شاعرات و شعراء نادي رشف المعاني الكرام

ستستمر زاويتنا الإسبوعية - بأمر الله - تحت نفس المسمى "سجال الأسبوع" و ستكون مثبتة على مدار اسبوع كامل لمن أراد المشاركة فيها على أن تقتصر المشاركات على الشعر العمودي المقفى

قال بهاء الدين زهير

يا سيداً ما منهُ في الناسِ بدلْ

يا منْ هوَ الرجاءُ لي وهوَ الأملْ

مولايَ ما الحيلةُ قلْ لي ما العملْ

إنْ صحّ ما قد ذكروا فلا تسلْ

لا حولَ لي وما عسى تغني الحيلْ

قد جاءَ ما أنسى الغزالَ والغزلْ

فاشتغلَ القلبُ بهِ بلِ اشتعلْ

وسفرةٍ كما يقالُ في المثلْ

ما ليَ فيها ناقةٌ ولا جملْ

مثلكَ فيها من كفى ومن كفلْ

عليكَ بعدَ اللهِ فيها المتكلْ

إنْ كنتُ ثقلتُ ففيكَ المحتملْ

كم خطإٍ سترتهُ وكم خطلْ

مثلكَ من يرجى إذا الخطبُ نزلْ

يحسنُ أن يحسنِ قولاً وعملْ

يذكرُ إنْ قالَ وينسى ما فعلْ

قال الصنوبري

لا تبكِ ربعاً عفا ولا طللا
ولا تصفْ ناقةً ولا جملا

وعاطني قهوةً إذا مزجتْ
أرتكَ منها في كأسها شعلا

بكفِّ ساق يزهى على غصنِ الـ
ـبان إذا ما انثنى أو اعتدلا

مكحَّلٌ ما رآه عاشقهُ
إلا رآه بالسِّحر مكتحلا

إذا سقاني العقارِ جمَّشهُ
طرفي فيحمرُّ خدُّهُ خجلا

***

قال ابن نباتة

حاشاك من وحشة تحت الثرى وجلا
ياسائراً صرت في حزني له مثلا

سقياً لقربك والأيام عاطفة
والقلب يسحب أذيال الهنا جذلا

والسمع قد صمّ عن نجوى عواذله
وسيف جفنك عندي يسبق العذلا

حيث التبسم طلاّع الثنية من
فرط السرور وبشر الطلعة بن جلا

فبينما أنا معطوفٌ على سكنٍ
حتى تحركت الأيام فانتقلا

أشكو إلى الله بيناً لا انقضاء له
ورحلة للنوى لا تشبه الرحلا

بيناً أرى فيه للنعش انبعاث سرى
لا ناقة للسرى فيه ولا جملا

فليت أن بنات النعش تسعدني
بأدمع النوء للبدر الذي أفلا

لهفي عليك و هل لهف بنافعة
إذا تحدر دمع العين وانهملا
***

قال قيس بن ذريح

أُنبِئتُ أنَّ لِخالِي هَجْمَةً حُبُساً
كَأنَّهُنَّ بِجَنْبِ المِشْعَرِ النُّصُلُ

قَدْ كُنْتَ فيما مَضَى قِدماً تُجَاوِرُنَا
لا نَاقَةٌ لَكَ تَرْعَاهَا وَلا جَمَلُ

ما ضر خَلِيَ عَمْراً لَوْ تَقَسَّمَهَا
بَعضُ الحياضِ وَجَمُّ الِئرِ مُحتفِلُ
***

قال الشريف الرضي

مالي إذا شئت أن أزاد خلى
من غيركم كان حظيَ العطل

أرى نهاباً تساق حافلة
لا ناقة لي بها ولا جمل

وشر ما يرجع الغريّ به
إن عاد يرمي وفاته الوعل

أين ندى كفك الكريم لها
وأين عادات طولك الأول

***

قال حصين بن معاوية

قالتْ سليمى أتثوي اليومَ أمْ تغلُ
وقدْ ينسّيكَ بعضَ الحاجةِ العجلُ

فقلتُ ما أنا ممّنْ لا يواصلني
ولا ثوائيَ إلاَّ ريثَ أرتحلُ

أمّلتُ خيركِ هلْ تأتي مواعدهُ
فاليومَ قصّرَ عنْ تلقائكِ الأملُ

وما صرمتكِ حتّى قلتِ معلنةً
لا ناقةٌ ليَ في هذا ولا جملُ

***

قال ابن عطية الله

ما بال طيفكم يغشى منازلكم
فلا تعد له جناتكم نزلا

كم تبخلون وما زلت عشيرتكم
تدعو لمشتاتها في الأزمة الجفلى

وتغدرون وهذا بيت عزّكم
يحالف المجد سمكاً والعلا طولا

أما العزاء وقد سارت جمالكم
لا ناقة أدّعي فيه ولا جملا

قال مــجــدي

يا من يعذبني بالطرفِ والمُقَلِ
بالظنِ و المُطلِ والتسويفِ والأملِ

ما ضر لو جدت ، فالأوهام تطلبني
و سيف بعدك أضنى موضع الأسلِ

يا من يعاندني و الدهر صاحبه
يزيده نصرةً نزداد في عِللِ

أما أنا فلسان الحال قال لها
لا ناقتي أمرها بيدي ولا جملي

قال الشنقيطي

باهي الحروفِ و زاهي القول في جُمَـل
بها تحلق يا مجدي إلى زحل

فدامَ رشفكَ في سمتٍ تصاعِـدهُ
بالجهدِ و العمل المكدودِ و الأمل

و غبتَ عنهُ فنامَ الرشفُ منتظرًا
عودًا حميدًا ليبدى أنصعَ الحُـلـَل

و لمْ يقصِّـرْ هنا الأفذاذ عن خـَذ ل
لكنهمْ فقدوا وزنـًا كما الجبل

و ها رجعتَ و عادَ الأنسُ مبتهجـًا
و غابَ عنـًا زمانُ البؤس و الوجل

هذا و ذكرني شعرٌ على غزل
يهيمُ في ولهٍ بالخدِّ و المقل

يومـًا قديمـًا بهِ الآمالُ عامرة
يدومُ لي رافـلا في شهرهِ العسلي

قال الشنقيطي

دارَ الزمانُ بشَـهْـدٍ لي و حَوّلَـه
خلا و حنظـَلـَة في دهريَ البصلي!

هذا و دامَ لكَ الإسعاد مشتملا
على مناكَ من الإيناس و القبل

إذا نظرتَ إليه خلتَ أحمرَه
دِما ضحاياهُ من سَـبْع و من بطل

ثمَّ اختبرتَ بريئًا بان من يدهِ
لكن بمقلـَتـهِ فتاكُ كالأسل

سبحان قدرة من ترسانُ صولـَتـِهِ
لونٌ من اللعس المعجون بالخـجَـل

قالوا إليكَ و حطتْ في دياركمُ
بالقلبِ و الحبِّ و الوجدان و الكـَفـل

فاهنأ بسعدكَ من عذراءَ طاهرة
لا ناقتي رشفتْ منهُ و لا جملي!!

قال مجالس

عمري وقد خلته أضحى بلا أمل
أنت المرام وأنت النور للمقل

أينقضي في سرور منك يونقه
أم ينقضي في رحاب اليأس والملل

وما لها لا تدرك النفس غايتها
أن اعتراها هدير الناس كالعلل

بوجههم كل أبوابي وقد وصدت
لا ناقتي عندهم ترعى ولا جملي

قال زهرور

رُزئت بـالفتنة توَّاقـة
تؤجِّج الآهـات..حرَّاقة

وسيَّلت دمعي وقد علمت
لاجملَ لي فيها ولا ناقـة

قال سلاف

ماذا أقول وقد أعيتني الحيلُ
أريد أقنع نفسي كيف أحتفلُ

بيومِ عزٍّ أرى خفّاق أمتنا
إلى السماءِ غدا يسمو به طِوَلُ

ساءلت حكامنا عن أمر عزّتنا
فحملقوا فاعتراني منهم الخجلُ

عزٌّ !!!! يقولون قد بددت راحتنا
دعنا كما نحن كم يحلو لنا الكسلُ

العزّ للروم أو للفرس ليس لنا
في ذا الذي قلت لا ناقٌ ولا جملُ

إخرس وإلا بجزماتٍ عساكرنا
داستك حتى تنادي (أعلُ يا هبلُ)

الله أكبر كم أزرى ببنا نفرٌ
حتى متى عن كتاب الله ننفصلُ ؟

قال الدندون

قالتْ: وهل تخفي عليّ لما حصل؟
من شدّ للرامي نبالاً وارتجلْ؟؟

قد دلــّهُ صوبَ النحورِ بحنكةٍ
وبخبرةٍ سلّ السيوف بما انتصل

بالعزمِ أزجى للمتيّمِ خدمةَ
فازداد عزماً في لهيبٍ يشتعلْ

فوضعتُ كفي فوق قلبي فجعةً
ماقد يصيبُ السهمُ مني لو نبلْ

فنظرتُ حولي هل يراهُ بساحتي
من خصّني بالإحتراسِ من الزلل

من يعرفُ التاريخَ في شخصي ومن
عرفَ البـُنيـّةَ بنت أصلٍ ذي مثـُلْ

هذاك يرمي بالأصالةِ صوبها
لستُ الوحيدة إنما ساق الخجل

قال الدندون

قد كان يرمي في الهوى وكأنهُ
قصداً وعمداً للإثارة يفتعل

من أيها الدندون لاذ بما قضى؟؟
هذا سؤالي والجواب لمن سألْ
***
قلتُ اسمحيلي أن أراجع ما حصلْ
سأردّ وقتي للسويعاتِ الأوَلْ

فلقد رأيتُ صويحبي بين الرّبى
يرمي بسهمٍ لستُ أدري مالمحلْ

لاحظتُ سهماً يعبرُ البحرَ وقد
حفّ المخاطرَ دون علمٍ بالأجلْ

فسألتهُ ياصاحبي هل ما أرى
في سهمكَ العاتي بريداً ماوصل؟؟

قال استعذ بالله ياهذا ولا
تستعجل الأمرَ بقولٍ لم يُقلْ

قال الدندون

قلتُ انتبهْ .. قد يذهبُ المعنى لما
في فهمه ما يجعلُ التلّ جبلْ

قال اطمئنْ .. ياصاحبي لم اهتنئْ
إلاّ وقد زادت نبالي في الحوَلْ

أرمي بها كيما أريكم أنني
في حسنِ نيّةِ أحرفي فيما اشتمل

دعني وشأني إن أردتَ محبتي
أرمي بها يمناً ويسرى في هَبَل

قلتُ اسمعنّ نصيحتي .. أما أنا
لا ناقة لي في القضيةِ أو جمل

قال رائد

في ساحة (الحوطاتِ) جرجرني العمل
لا (نتَّ) فيها ليس ذلك يحتمل

لكنني بين الترقب والرجا
أحيى على كسرات خبز من أمل

أشتاق للرشف الحبيب بلهفة
دوما اسائل عن تواريخ العطل

إن غبت عنكم إخوتي لا تعتبوا
لا ناقة عندي بهذا أو حمل

قف بالديارِ

(الدندون - شاكر -مخلص النوايا -
خالد خالد - مجالس - رائد -
الكويتي)

قال مالدندون

شاعرات و شعراء نادي رشف المعاني الكرام

ستستمر زاويتنا الإسبوعية - بأمر الله - تحت نفس المسمى "سجال الأسبوع" و ستكون مثبتة على مدار اسبوع كامل لمن أراد المشاركة فيها على أن تقتصر المشاركات على الشعر العمودي المقفى

قال امرؤ القيس

قف بالديارِ وقوف حابسْ

وتأيَّ إنك غير آيسْ

ماذا عليك من الوقوفِ

بهامدِ الطلليِن دارسْ

لعبت بهن العاصفاتُ

الرائحاتُ من الروامسْ

و قال الكميت بن زيد

قف بالديارِ وقوف زائر

وتأيَّ إنك غير صاغرْ

ماذا عليك من الوقوف

بهامدِ الطللين دائرْ

درجت عليه الغادياتُ

الرائحاتُ من الأعاصرْ

قال شاكر

قف بالديــار وقوف عابر
واذرف حبيســات المحاجر

واندب زمـانك فالصبا
هو مثل أحبابي مسـافر

والثم جدار الذكريـا(م)
تِ إذا افتقـرت إلى التذاكر

لا شيء بعـد حبيـبتي
لاشيء إلا أن أغـادر

قم وامض نحو حكايةٍ
ليسـت تـُخـطّ على الدفـاتر

ألـقـى بـها محـبـوبـتي
خـُلداً وثمـّة فـلـنهـاجر

قال مخلص النوايا

قف بالديار وقوف وامقْ
فهواك في عينيك صادقْ

أبكِ بأخبارِ الدموعِ
إنّ الدموعَ لسانُ ناطقْ

أهل الهوى رحلوا بعيدا
لم يبقَ في الطللِ النّقانقْ

لو يعلمون بأنّنا
في بعدهم ألفٌ و رامقْ

رجعوا إليهِ لهفةً
كي يقتلوه رَأيْنَ عاشقْ

قال خالد خالد

سر لا تقف في الرسم ناظرْ
فالركب ليس لنا بناطرْ

والبعد عنهُ غير مُجدٍ
وإذا نَظرتَ وأنت سائرْ

فلما ستلوي العنقَ ليّا
من أجل حظٍ كان عاثرْ

أُطْلبْ لنا دارا جديدهْ
واترك زمانا راح غابرْ

الحيُّ حيٌّ لي هواهُ
والميْتُ يدفن في المقابرْ

قال مجالس

قف بالديار وقوف شاعر
واطلقْ بها تلك المشاعر

واذكر ففي ذكرى الهوى
أذكيت يا قلبي الخواطر

باتت رحالك تنطق
والشوق أزمع أن يهاجرْ

ما بين أطياف النوى
آليت يا طيفي تغامر

في كل ركن خلته
يزداد من وهمي نظائرْ

أشقيت يا خلّي الوفي
أشقيت ريقا في الحناجرْ

تسفي الرياح بدارها
والروح أسفتها الغوا برْ

قال الدندون

قف بالديارِ وقوفَ خاطبْ
في ودّ من للودّ راغبْ

واصبرْ إذا داعى الهوى
في الحظّ وازدادت مصاعبْ

لا تبتئسْ واصمدْ فمهما
زادَ من ظلمٍ يحاربْ

يأتي بُعيدَ الحربِ في
ثوبِ المحبةِ بالنوائب

قد قيلَ لي فيما مضى
إن الوقوفَ على العواتب

ذلٌ ولكن في الحوائجِ
قد يذيبُ الصخرَ عاتبْ

قال خالد خالد

قف في ديار الأمس حالا
فدوام نِجْعَتنا محالا

فالظعن يبدو في ضياعٍ
والهودج المحمولُ مالا

فلنسأل النحريرَ عن ما
يعنيه إذ نَظم المقالا

هل في النكوسِ إذا نكسْنا
عن دربه نأتي ضلالا؟

أم إنها كاالزوبعات
تـُلوي يمينا أوشمالا؟

قال رائد

قف بالديار الثابتات الصامدات على النوازل

المنبتات المؤمنين الثائرين من الأفاضل

القاذفات السم من أحجارها مثل المناجل

سلم عليها فالهوى قد شل من قلبي المفاصل

سلم عليها فل لها دمعي كما الشلال هاطل

قد غُللتْ روحي بأناتي ...لقد مات المقاتل

قال الكويتي

قف بالديار وقوف ذاهل
و اذكر بها أهل المنازل

و اسمح بدمعك إنه
حتما بهذا الوقت نازل

بالله يا دار الأحبـ
ـة أين يممت الرواحل

كيف امحت هذي
هد غير أن الذكر ماثل

بل كيف أمست دارهم
قفرا و فيها القلب آهل

قد طال وقتي في الوقو
ف و ليس يجدي أن أسائل

صمتت و قد كان السكو
ت إليّ عنها خير قائل

قال مخلص النوايا

قف بالديار وقوف نادمْ
وبكي على طلل المراسمْ

لا الريم تمشي في رباها
لاالعمر يرجعها المواسمْ

لكن هواها من قديمٍ
من عصر أبيات الملاحمْ

ألا ليت شعري هل أبيتن ليلة

(مجدي -الشنقيطي-شاكر-رائد-
مجالس-مخلص النوايا-بنت الفرات-
عمران -زهرور- نسمة)

قال مــجــدي

شاعرات و شعراء نادي رشف المعاني الكرام

ستستمر زاويتنا الإسبوعية - بأمر الله - تحت نفس المسمى "سجال الأسبوع" و ستكون مثبتة على مدار اسبوع كامل لمن أراد المشاركة فيها على أن تقتصر المشاركات على الشعر العمودي المقفى

قال ابن الخياط

ألا ليتَ شعرِي هلْ أبيتَنَّ ليلةً
يروحُنِي بالغوطتين نسيمُ

وهل يجمعنَّ الكأْسُ شملي بفتيةٍ
على العيشِ منهمْ نضرةٌ ونعيمُ

***

قال الشريف الرضي

ألا ليتَ شعري هل أبيتنَّ ليلةً
ألاطم أعناق الرّبى بالمناسمِ

وهل تقذف البيداء رحلي إليكم
تنفّس عن ليلي أنوف المخازمِ

ولا بدّ أن ألقى العدا في خميلة
من الخيل تولى بالقنا والصوارمِ

***

قال قيس بن الملّوح

ألا ليتَ شعري هل أبيتنَّ ليلةً
أناجيكم حتى أرى غرة الفجرِ

لقد حملت أيدي الزمان مطيتي
على مركبٍ مستعطلِ النابِ والظفرِ

***

قال جميل بثينة

ألا ليتَ شعري، هلَ أبيتنّ ليلةً
بوادي القرى؟ إني إذنْ لسعيدُ

وهل أهبطنَ أرضاً تظلُّ رياحها
لها بالثنايا القاوياتِ وئيدِ

وهل ألقينْ سعدى من الدهرِ مرةً
وما رثَ منْ حبلِ الصفاءِ جديدُ

وقد تلتقي الأشتاتُ بعدَ تفرقٍ
وقد تدركُ الحاجاتُ وهي بعيدُ

***

قال أبو فراس الحمداني

ألا ليتَ شعري هلْ أبيتنَّ ليلةً
تناقلُ بي فيها إليكَ الركائبُ؟

فتعتذرَ الأيامُ منْ طولِ ذنبها
إليَّ و يأتي الدهرُ و الدهرُ تائبُ

***

قال أحمد بن محمد و كنيته أبو بكر

ألا ليتَ شعري هلْ أبيتنَّ ليلةً
وليس على سُورِ المدينةِ حارِسُ

وهل يتجلّى صبحُ يومٍ لناظري
ولمْ يأتِنا من فارسٍ فيه فارسُ

قالت رامة بنت الحصين

ألا ليتَ شعري هل أبيتنَّ ليلةً
وبيني وبينَ البصرةِ النهرانِ

فإن ينجني منها الذي ساقني لها
فلا بدَّ من غمرٍ ومن شنآنِ

***

قال سبط بن التعاويذي

ألا ليتَ شِعري هل أَبِيتَنَّ ليلةً
وما أنا من نأْيِ الحبيبِ على وَعْدِ

وهل من سبيلٍ والأماني تَعِلّةٌ
إلى مَعهَدٍ بالرَّمْلِ طالَ به عَهدي

وهل لليالٍ من شبابٍ صحِبْتُها
أُجَرِّرُ أذيالَ البَطالةِ منْ رَدِّ

وأيامُ وصْلٍ كلُّهُنَّ أَصائِلٌ
وماضي زمانٍ كلُّهُ زمَنُ الوِرْدِ

قال ابن عنين

ألا ليتَ شعري هل أبيتنَّ ليلةً
وظلَّكَ يا مقرى عليِّ ظليلُ

وهل أريني بعدما شطتْ النوى
ولي في ربى روضٍ هناكَ مقيلُ
***
قال سيدنا بلال بن رباح رضي الله عنه

ألا ليتَ شعري هل أبيتنَّ ليلةً
بوادٍ و حولي إذخرٌ و جليلُ

وهل أَرِدنْ يوماً مياه مجنةٍ
و هل يبدون لي شامةٌ و طفيلُ
***
قال ابن ميادة

ألا ليتَ شعري هل أبيتنَّ ليلةً
بحرةِّ ليلى حيث ربيني أهلي
***

قال محمد بن عبدالملك الفقعسي

ألا ليتَ شعري هل أبيتنَّ ليلةً
بسلعٍ ولم تعلق عليَّ دروبُ

***

قال مالك بن الريب

ألا ليتَ شعري هل أبيتنَّ ليلةً
بجنب الغضا أزجي القلاص النواجيا

قال مــجــدي

(ألا ليتَ شعري هل أبيتنَّ ليلةً)
بوادي الهوى والعمر من حولنا بهي

أخاطبها بالشعر لا شيء غيره
تجاوبني بالهمسِ من ثغرها الشهي

فللوصل ما نروي وللطهر مثله
وللحب ما نرجو وما ليس ينتهي

قال شاكر

ألا ليـت ياليـت شعـري
أضمـك يومـا لصـدري

ومـاهمـني من درى بي
وماهم من ليس يدري

قال الشنقيطي

(ألا ليتَ شعري هل أبيتنَّ ليلةً)
أمتعُ قلبي في رباهُ و دُلِّـهِ

سيان التقينا في رياض و ريفةٍ
أو البيدِ إنِّي في أنيساتِ ظِـلِّـهِ

و لستُ أبالي إن يكن في ديارنا
مكان لقانا أو يكنْ في مَـحَـلِّـهِ

(أخاطبهُ بالشعر) في مبدء اللقا
كما يفعلُ العاني على سعدِ خـلِّـهِ

و حتى إذا ما ارتاحَ بشَّـتْ سرائرٌ
إلينا و أوْلانـا من الغُصْـن جـُلِّـهِ

بدأتُ بهَـمْـس للشغافِ مسارُهُ
فيَرْكَـنُ محمومـًا و يأتي بكـُلِّـهِ

قال الشنقيطي

هناكَ على طـُـهْـر جنايَ من الذي
علىَ كلِّ مرْغوبٍ أرىَ من أجَـلـِّـهِ

على جُـل ما أنتمْ ترونَ محرَّمـًا
إذا جاءني أفتيتُ عندي بـِـحِـلـِّـهِ

و آنسُ من طيفٍ يجيءُ معَـلـِّـمي
بـِأنَّ الهوى مثلَ الدوا من أقـَـلـِّـهِ

قال رائد

(ألا ليت شعري هل ابيتن ليلة)
بلا رشفي المحبوب أبكي وأنزفُ

وهل طاب لي في غيره ايُّ منزل
وهل كنت لولا عوده اليوم أعزفُ

ولولا الحروف المثقلات من الهوى
لمَّ اهتزَّ حرفي لا ولا بات يرعف

قال جمال حمدان

بارك الله بكم اخي مجدي على هذا الجهد الطيب والمبارك

واتساءل نحو بيت اخي المبدع / مهندس الرشف

و لستُ أبالي إن يكن في ديارنا
مكان لقانا أو يكنْ في مَحـَلـّـِهِ

فهل تروج اخي الحبيب في عجز البيت لزواج المسيار:)؟

وهل هنا نرى متنبيا جديدا ؟:)

على جُـل ما أنتمْ ترونَ محرَّمـًا
إذا جاءني أفتيتُ عندي بـِحِـلـّـِهِ

لله درك ايها المبدع !

ملاحظة : حبذا لو كان الرد شعرا حتى تظل الصفحة برونقها وبهجتها واعذروني على ردي النثري

قال مخلص النوايا

ألا ليتَ شعري هل أبيتنَّ ليلةً
وحولي من الأحزان تبكي العواصمُ

حنانيك في مرّ السنين وحلوها
إذا عمّ رفعَ الفعل في القوم جازمُ

على صفحة التاريخ نسقى مصائبا
ومن قبل نحن الريح عصفٌ وهادمُ

ظليلٌ بملكٍ يا امرءَ القيس بيننا
وفي اليوم خمرٌ في غدٍ أنت نادمُ

فهل يرجع الشعر الذي أنت ربّه
بقايا من العزّ الذي كان عاصمُ

قال الشنقيطي

أخي الشاعر المبدع الاستاذ جمال

لا أرد لكم طلبا و هذا ردي على استفساركم:

و من فقهِ أحكام الضروراتِ أنهُ
إذا بـُدَّ من شر فخذ من أقـَلـِّـهِ (١)

و قدْ جاز مسيارٌ لشخص ظروفهُ
علىَ عَنـَتٍ يخشىَ من الشَّـرِّ كـُلـِّـهِ

و خوفَ الزَّنا جازتْ أمورٌ كثيرة (٢)
بشرع تـفـَيـَّـأنا مكارمَ عـَدْلـِـهِ

---

(١) ارتكاب أخف الضررين

(٢) الضرورات تبيح المحظورات

قال مــجــدي

(ألا ليتَ شعرِي هلْ أبيتَنَّ ليلةً)
و ثغرك في ثغري وكفيك في يدي

نزيد حكايا العشق نروي جذورها
بماء التصافي مثل قلبٍ لنا ندي

نردد آهات الحنان و نلتقي
و نجعل ختم الليل ما فيه نبتدي

قال مجالس

سلام على ابن الريب حيا وفانيا
لما قال من درٍّ وإن كان شاكيا

أسال دموع العين وجدا لفرقة
وإن كان مغوارا ولله داعيا

وبات يناجي الأهل والدار والغضا
فأرسى قواف كالجبال الرواسيا

فبات قرير العين في الله قد فنى
سيلقى عظيم الأجر والله راضيا

قال زهرور

ألا ليت شعري هل يحل بخاطري
سنـاك.. وهل يحظى بطيفك ناظري

وهل لي بعفو منك..يُسْكِن لهـفتي
ومــا أنا معذورٌ..فكــن خير عاذر

قال مخلص النوايا

ألا ليتَ شعرِي هلْ أبيتَنَّ ليلةً
وفي الروح يا ليلى مساء التراجعِ

ذكرْناكِ من قرنٍ وبعض قرونها
تموت على ليلٍ كريه المواجعِ

منازلكِ البيضاء في جوذر الهوى
يلوذ لها في العشق سود المصارعِ

ننام على قشر الهموم وحزنها
يدقّ على صدرٍ بطرق الفواجعِ

تعالي إلينا فالنوى مزّق الكرى
وأخرى تشقّ الوجد في كبد جازعِ

(سلافٌ) يغنيك بنوح السواجعِ
فما أنت إلا الشمس خير المطالعِ

متى نلتقي يا أمّ كلّ الطلائعِ
ونبني بعينيكِ سماء الجوامعِ

قال مخلص النوايا

إليكِ تثنّى دوننا ألفُ قصةٍ
إلى أنْ سقينا فيكِ قهر المنازعِ

وشئٌ من الذكرى يضيء وينتهي
إلينا ونحن في صفوف المدامعِ

إلى الله ربّ العرش والكون وحده
أُفوّضُ أمري في صلاة المضاجعِ

قال عمران

(ألا ليت شعري هل أبيتن ليلة)
بدونك بين الرمش والرمش ترفل

وهل يستريح البال من دون غفوة
تطمئنه كذبا بأنك تسأل

سئيّل يا غزيّل :

بعد ألا ليت شعري هل أبيتن ليلة :

يأتي ذكر المكروه تمني حصوله أم المرغوب حصوله ؟

لاحظت فينا من ذكر بعدها المرغوب بشدة ومن ذكر بعدها المطلوب بشدة ..

فالعود العود إلى الأبيات الأول ..

ألا ليت نثري هل أقومن ليلة
أصلي وأدعو الله يجمعنا معا

قالت بنت الفرات

ألا ليت شعري ليت شعري يبثهم
أنين فؤاد بات يبكي لحاليا

فدمعي لطول الهجر يحرق مهجتي
وخدي بكثر الدمع صار موانيا

أحن إليهم ساعة بعد ساعة
وحسبي شقاء أن ارى الحب دائيا

أأخفي ؟؟وفي الإخفاء نار ولوعة؟
وأكتم والكتمان يدمي فؤاديا

ألا ليت شعري كيف تبرئ علتي؟
ومالسقام الحب في الطب شافيا

فمازال قلبي رغم طول جفائهم
يقول :سقى الله العهود الخواليا

قالت نسمة

ألا ليت شعري هل أبيتن ليلة
بعيدًا وعن دمعي أهدهد بسمتي

أراها تطل على حياءٍ يشوبها
فما ظهرت إلا لمامًا بدنيتي

أخاطبها علَّ الزمان يروقها
فتمكث حينًا كي تخفف لوعتي

ألاليت شعري وانتهى الشعر عندها
لتسكن آهاتي أخاديد حسرتي

لعلي أودعكم طويلاً وما هنا
سوى بعض أحلامٍ تشوب حقيقتي

فأسقط وهنًا في بُكاي ولا أرى
من الدمع شيئًا غير طيفِ أحبتي

أمد يدي وسط الفراغ ملوحًا
بكفٍ وبالأخرى أكفكف دمعتي

قال عمران

ألا ليت شعري هل أبيتن ليلة
وقلبيَ منفطر بشقوة أحمد

وهل تبدونّ اليوم في العين مضرجا
بحزنك وأنا منه أضرب باليد

وهل بقيت آمالُ تبسم لي غدا
إذا أناْ هذا اليوم عانقت مقعدي

قربا مربط (الحقيقة منـي)
(مجدي - الكويتي - رائد)

قال مــجــدي

شاعرات و شعراء نادي رشف المعاني الكرام

ستستمر زاويتنا الإسبوعية - بأمر الله - تحت نفس المسمى "سجال الأسبوع" و ستكون مثبتة على مدار اسبوع كامل لمن أراد المشاركة فيها على أن تقتصر المشاركات على الشعر العمودي المقفى

قال الشاعر الحارث بن عُباد في رثاء ولده بجير في حرب البسوس

قل لأم الأغر تبكي بجيراً
حيل بين الرجال والأموالِ

ولعمري لأبكين بجيراً
ما أتى الماء من رؤوس الجبالِ

لهف نفسي على بجير إذا ما
جالت الخيل يوم حرب عضالِ

وتساقى الكماة سما نقيعاً
وبدا البيض من قباب الحجالِ

وسعت كل حرة الوجه تدعو
يالِبكرٍ غراء كالتمثالِ

يابجير الخيرات لا صلح حتى
نملأ البيد من رؤوس الرجالِ

وتقر العيون بعد بكاها
حين تسقي الدما صدور العوالي

أصبحت وائل تعج من الحرب
عجيج الجمال بالأثقالِ

لم أكن من جناتها علم الله
وإني بحرها اليوم صالِ

قد تجنبت وائلاً كي يفيقوا
فأبت تغلب عليَّ اعتزالي

واشابوا ذؤابي ببجير
قتلوه ظلماً بغير قتالِ

قتلوه بشسعِ نعلِ كليبٍ
إن قتل الكريم بالشسعِ غالِ

يابني تغلب خذوا الحذر إنا
قد شربنا بكأس موت زلالِ

يابني تغلب قتلتم قتيلاً
ما سمعنا بمثله في الخوالي

قربا مربط النعامة مني
لقحت حرب وائل عن حيالِ

قربا مربط النعامة مني
ليس قولي يراد لكن فعالي

قربا مربط النعامة مني
جد نوح النساء بالإعوالِ

قربا مربط النعامة مني
شاب رأسي وأنكرتني العوالي

قربا مربط النعامة مني
للشرى والغدو والآصالِ

قربا مربط النعامة مني
طال ليلي على الليالي الطوالِ

قربا مربط النعامة مني
لبجير مفكك الأغلالِ

قربا مربط النعامة مني
لكريمٍ متوجٍ بالجمالِ

قربا مربط النعامة مني
لا نبيع الرجال بيع النعالِ

قربا مربط النعامة مني
لبجير فداه عمي وخالي

قرباها لحي تغلب شوساً
لاعتناق الكماة يوم القتالِ

قرباها وقربا لأمتي درعـ
ـاً دلاصاً ترد حد النبالِ

قرباها بمرهفاتٍ حِدادٍ
لقراع الأبطال يوم النزالِ

رب جيش لقيته يمطر المـ
ـوت على هيكل خفيف الجلالِ

سائلوا كندة الكرام وبكرا
واسألوا مذحجاً وحي هلالِ

إذ أتونا بعسكر ذي زهاء
مكفهر الأذى شديد المصالِ

فقريناه حين رام قرانا
كل ماضي الذباب عضب الصقالِ

فرد عليه المهلهل

هلْ عرفتَ الغداةَ منْ أطلالِ
رهنِ ريحٍ وَ ديمةٍ مهطالِ

يستبينُ الحليمُ فيها رسوماً
دارساتٍ كصنعةِ العمالِ

قدْ رآها كأهلُ صدقٍ و جودٍ
لا يريدونَ نيةَ الارتحالِ

يا لقومي للوعةِ البلبالِ
وَ لقتلِ الكماةِ وَ الأبطالِ

وَ لعينٍ تبادرَ الدمعُ منها
لكليبٍ إذْ فاقها بانهمالِ

لكليبٍ إذِ الرياحُ عليهِ
ناسفاتُ الترابِ بالأذيالِ

إنني زائرٌ جموعاً لبكرٍ
بينهمْ حارثٌ يريدُ نضالي

قدْ شفيتُ الغليلَ منْ آلِ بكرٍ
أَلِ شيبانَ بينَ عمٍّ وَ خالِ

كيفَ صبري وَ قدْ قتلتمْ كليباً
وَ شقيتمْ بقتلهِ في الخوالي

فلعمري لأقتلنَ بكليبٍ
كلَّ قيلٍ يُسْمَى منَ الأقيالِ

وَ لعمري لقدْ وطئتُ بني بكرَ
بما قدْ جنوهُ وطءَ النعالِ

لمْ أدعْ غيرَ أكلبٍ وَ نساءٍ
وَ إماءٍ حواطبٍ وَ عيالِ

فاشربوا ما وردتمُ الآنَ منا
وَ اصدروا خاسرينَ عنْ شرَّ حالِ

زعم القومُ أننا جارُ سوءٍ
كذبَ القومُ عندنا في المقالِ

لمْ يرَ الناسُ مثلنا يومَ سرنا
نسلبُ الملكَ بالرماحِ الطوالِ

يومَ سرنا إلى قبائلَ عوفٍ
بجموعٍ زهاؤها كالجبالِ

بينهمْ مالكٌ وَ عمروٌ وَ عوفٌ
وَ عقيلٌ وَ صالحُ بنُ هلالِ

لمْ يقمْ سيفُ حارثٍ بقتالٍ
أسلمَ الوالداتِ في الأثقالِ

صدقَ الجارُ إننا قدْ قتلنا
بقبالِ النعالِ رهطَ الرجالِ

لاَ تملَّ القتالَ يا ابنَ عبادٍ
صبّر النفسَ إنني غيرُ سالِ

يا خليليَّ قربا اليومَ مني
كلَّ وردٍ وَ أدهمٍ صهالِ

قربا مربطَ المُشهرِ مني
لكليب الذي أشابَ قذالي

قربا مربطَ المُشهرِ مني
وَ اسالاني وَ لاَ تطيلاَ سؤالي

قربا مربطَ المُشهرِ مني
سوفَ تبدو لنا ذواتُ الحجالِ

قربا مربطَ المُشهرِ مني
إنَّ قولي مطابقٌ لفعالي

قربا مربطَ المُشهرِ مني
لكليبٍ فداهُ عمي وَ خالي

قربا مربطَ المُشهرِ مني
لاعتناقِ الكماةِ وَ الأبطالِ

قربا مربطَ المُشهرِ مني
سوفَ أصلي نيرانَ آلِ بلالِ

قربا مربطَ المُشهرِ مني
إنْ تلاقتْ رجالهمْ وَ رجالي

قربا مربطَ المُشهرِ مني
طالَ ليلي وَ أقصرتْ عذالي

قربا مربطَ المُشهرِ مني
يا لبكرٍ و أينَ منكمْ وصالي

قربا مربطَ المُشهرِ مني
لنضالٍ إذا أرادوا نضالي

قربا مربطَ المُشهرِ مني
لقتيلٍ سفتهُ ريحُ الشمالِ

قربا مربطَ المُشهرِ مني
معَ رمحٍ مثقفٍ عسالِ

قربا مربطَ المُشهرِ مني
قرباهُ و قربا سربالي

ثمَّ قولاَ لكلَّ كهلٍ وَ ناشٍ
منْ بني بكرَ جردوا للقتالِ

قدْ ملكناكمُ فكونوا عبيداً
ما لكمْ عنْ ملاكنا منْ مجالِ

وَ خذوا جذركمْ وَ شدوا وَ جدوا
وَ اصبروا للنزالِ بعدَ النزالِ

فلقدْ أصبحتْ جمائعُ بكرٍ
مثلَ عادٍ إذْ مزقتْ في الرمالِ

يا كلیباً أجبْ لدعوةِ داع
موجعِ القلبِ دائمِ البلبالِ

فلقدْ كنتَ غيرَ نكسٍ لدى البأ
سِ وَ لاَ واهنٍ وَ لاَ مكسالِ

قدْ ذبحنا الأطفالَ منْ آلِ بكرٍ
وَ قهرنا كماتهمْ بالنضالِ

وَ كررنا عليهِمِ وَ انثنينا
بسيوفٍ تقدُّ في الأوصالِ

أسلموا كلَّ ذاتِ بعلٍ وَ أخرى
ذاتَ خدرٍ غراءَ مثلَ الهلالِ

يا لبكرٍ فأوعدوا ما أردتمْ
واستطعتمْ فما لذا من زوالِ

قال مــجــدي

قربا مربط الحقيقة مني
قد طرحت الشماغ بعد العقالِ

وتأملتُ في الفواتير عمداً
في ثباتٍ وهاتفٍ جوالِ

ورأيت العجاب من أرقامٍ
و رموزٍ من الرسومِ الثقالِ

كنتُ أسسته بعشرة ألفٍ
قلت إن الرخيصَ في العلم غالي

ثم مِنْ بعد "بالثلاثة" قالوا
قلتُ والسيف مثل وخز النصالِ

ثم قالوا أقل حتى تراني
حافظ الماء فيه بالغربالِ

والفواتير وقعها يتوالى
مثلما الماء صُبَّ في الشلالِ

قال مــجــدي

قربا مربط الحقيقة مني
مالجيبي والكهرباء ومالي

و أظن (العداد) قد عدّ نبضي
يسرع (اللف) كي يحيل الليالي

في سنا الصبح غير إن أذاه
سيعيد الأيام سوداً خوالي

وأظن (الاتريك) أجدى و أحنى
من فواتير سمتها في العلالي

و على الشمعة المنيرة نبقى
في صفاءٍ بخيرِ حالٍ و حالِ

قال مــجــدي

قربا مربط (الكدالك) مني
قد ركبت (المرسيدس) بعد الجمالِ

و قطعت الأيام في حضن(فوردٍ)
يوم كان (البنزين) رخص النعالِ

و أرى اليوم سعره في ازديادٍ
كازديادِ (البترول) تحت الرمالِ

و ترقبت خفضة السعر دهراً
و مضى العمر في دجى الإثقالِ

ربما الجيل بعد ما بعد جيـ
ـ لي سيراه ليخبروا أنجالي

انني عشت في زمانٍ رغيدٍ
تاه فيه الحجى بضربِ المثالِ

قال مــجــدي

قربا مربط الحقيقة مني
يا جباة الكنوز و الأموالِ

إنه (المكسُ) ليس فيه مراءٌ
ظاهر السمت جاء كالزلزالِ

بين (بنكٍ) و بين (بنكٍ) ترانا
لسدادِ الأقساطِ و الأحمالِ

كيف صار (الربا) بسيط و سهل
نتشكى له من الإعوالِ

إن في (راتبي) هوىً ربويٌّ
ألف ألفٍ في العدِ من أمثالي

ضاع مني الهدى و ضاع صوابي
مثلما ضاع قبل قوت عيالي

قال الكويتي

سلمت كفكم على ذا المقال
و سلمتم من كل واش و قال

فأراكم مزجت الهزل بالجـــ٠٠٠٠ـد فجاءا بروعة و جلال

***

" قربا مربط الحقيقة منـي "
و أعيدا من قوتي ما مضى لي

في ربيع الشباب لكن شعري
بيضت جانبيه سود الليالي

ففؤاد يرق للشعر طورا
و أوانا يهفو لذات الحجال

لم يكن ذاك باختيار و لكن
دأبه السير خلف كل جمال

قال رائد

في ديارٍ (لحوطةٍ و حريقٍ)
بتُّ أمضي تشدني أغلالي

والمآسي تلاعبت بفؤادي
والبلايا تلوك صدر نضالي

قربا مربط المراشفِ مني
إن قلبي يأن بالأثقالِ

قربا مربط المراشف مني
فيه أهلي ومنبع الآمالِ

قربا مرابط المراشف مني
علَّني أرتوي بعذبٍ زلالِ

و من البلية

(مجدي-شاكر-مجالس-الصمت
الناطق-الشنقيطي-مخلص النوايا-
رائد-سيف الاسلام)

قال مــجــدي

شاعرات و شعراء نادي رشف المعاني الكرام

ستستمر زاويتنا الإسبوعية - بأمر الله - تحت نفس المسمى "سجال الأسبوع" و ستكون مثبتة على مدار اسبوع كامل لمن أراد المشاركة فيها على أن تقتصر المشاركات على الشعر العمودي المقفى

قال الإمام الشافعي

ومن البليَّةِ أن تحـبَّ ولا يحبكَ من تحبه
ويصدُّ عنك بوجهِهِ وتلحُّ أنتَ فلا تغبُّه

و قال ابو العلاء المعري

يا أمَّ دفرٍ إنّما أكرمتِ عنْ
أمةٍ ، وحقكِّ أن يقالَ "دفارِ"
وإذا آلتثمتِ ظننتِ ذاتَ نضارةٍ
ومتى سفرتِقبحتِ في الإسفارِ
غلبَ السِّفاهُ فكم تقلَّبَ معشرٌ
بالمؤمنينَ ، وهم من الكفَّارِ
ومن البليّةِ أن يسمَّى صادقاً
من وصفهُ الأولى كذوبٌ فاري

و قال عبدالواحد بن نصر المخزومي

ولقد صحبْتُ الدهرَ صُحبَةَ عارفٍ
متعوِّدٍ لصلاحِهِ وفسادِهِ
وخبرتُهُ فرأيتُ ذنبي عندَهُ
فضلي، وأعجزني دواء عنادِهِ
ومن البليَّةِ أنْ تُداوي حِقْدَ مَنْ
نِعمُ الإله عليكَ من أحقادِهِ

و قال محمود سامي البارودي

أيدَ المنُونِ قدَحتِ أىَّ زِنادِ
وأطرتِ أىَّ شعلةٍ بفؤادى
أوهَنتِ عزمى وهو حَملةُ فيلقٍ
وحَطَمتِ عودى وهو رُمحُ طِرادِ
لم أدرِ هَلْ خَطبٌ ألمَّ بِساحتى
فَأناخَ ، أَمْ سَهمٌ أَصابَ سوادِى ؟
أَقذى العيونَ فأسبلَتْ بِمدامعٍ
تجرى على الخدَّينِ كالفِرصادِ
ما كنتُ أحسبنِي أُراعُ لحادثٍ
حتَّى مُنيتُ بهِ فأَوهَنَ آدى

أَبلتنى الحسراتُ حتَّى لم يكد
جسمِى يَلوحُ لأَعينِ العوَّاد
أَستنجِدُ الزفراتِ وهِىَ لوافِحٌ
وأُسفِّهُ العبَراتِ وهىَ بوادِى
لا لوعتى تدعُ الفؤادَ ، ولا يدى
تقوَى على ردِّ الحبيبِ الغادى
يا دهرُ فيمَ فجعتنى بحليلةٍ ؟
كانت خُلاصةَ عدَّتى وعتادى
إن كنتَ لم ترحَمْ ضناىَ لبعدِها
أفلا رحِمتَ منَ الأسى أولادى ؟
أفردتَهنَّ فلَم ينمنَ توجُّعاً
قرحَى العيونِ رواجِفَ الأكباد
ألقينَ درَّ عقودهنَّ ، وصُغنَ منْ
دُرِّ الدُّموعِ قلائدَ الأجيادِ
يبكينَ من ولهٍ فراقَ حَفيَّةٍ
كانتْ لَهنَّ كثيرةَ الإسعادِ
فخدودُهنَّ منَ الدموعِ ندِيَّةٌ
وقُلوبُهنَّ منَ الهمومِ صوادى
أسليلةَ القمرينِ ! أىُّ فجيعةٍ
حلَّت لفقدكِ بينَ هذا النَّادى ؟

أعزز علىَّ بأن أراكِ رهينةً
فى جوفِ أغبرَ قاتِمِ الأسدادِ !
أو أن تبينى عن قرارةِ منزلٍ
كنتِ الضياءَ لهُ بكلِّ سوادِ !
لو كانَ هَذا الدهرُ يقبلُ فديةً
بالنَّفسِ عنكِ ؛ لكنتُ أوَّلَ فادى
أو كانَ يرهبُ صولةً من فاتكٍ
لفعَلتُ فعلَ الحارثِ بنِ عُبادِ
لكِنَّها الأقدارُ ليسَ بناجعٍ
فيها سِوى التسليمِ والإخلادِ
فبأَيِّ مقدِرَةٍ أردُّ يدَ الأسى
عنِّى وقد ملكَت عنانَ رشادِى ؟
أفأستعينَ الصبرَ وهو قساوةٌ ؟
أم أصحبُ السلوانَ وهو تعادى ؟
جزَعُ الفتى سِمَةُ الوفاءِ ، وصبرهُ
غدرٌ يدلُّ بهِ على الأحقادِ
ومنَ البليَّةِ أن يُسامَ أخو الأسَى
رعَى التجَلُّدَ وهوَ غيرُ جمادِ

و قال محمود سامي البارودي

لِهوى الكواعبِ ذِمَّةٌ لا تخفَرُ
وأخو الوَفاءِ بِعَهدهِ لا يَغدِرُ
فعلامَ ينهانى العذُولُ عنِ الصِبا ؟
أوَ ليسَ أنَّ هَوى النُفوسِ مُقدَّرُ ؟
قد كانَ لى فى بعضِ ما صَنَعَ الهوَى
عُذرٌ ، ولَكِن أينَ مَنْ يَتَبصَّرُ ؟
ومِنَ البَلِيَّةِ غافِلٌ عمَّا جنَت
يَدُهُ علىَّ ، ولائمٌ لا يعذِرُ

و قال عبدالله بن محمد بن سعيد بن يحي بن الحسن

أرأيتَ طيفَ خيالِها لمَا سرَى
تركَ الدجَا إلاَّ صباحاً مسفرَا
وافَى وقدْ علقَ الرقادُ بهائمٍ
حكمتْ عليهِ همومهُ أنْ يسهرَا
لا تحسدوهُ علَى زيارتهِ فمَا
منحَ الوصال وإنمَا منعَ الكرَى
حظ عرفتَ بهِ فلستُ أذمهُ
ولقدْ يطولُ الشيء حتَّى يقصرَا

وسجيةٍ في الغدرِ كنتُ أعيبهَا
حتَّى عرفتُ بهَا الصديقَ الأكبرَا
يا صاحبيَّ ومَا وثقتُ بصاحبٍ
إلاَّ تغيرَ وده وتنكرَا
أرأيتمَا مثلي يرامُ قيادهُ
منْ بعدِ ما نشطَ العقالُ وجرجرَا
ويسامُ أنْ يرضَى الخمولَ وقدْ أبى
إيماضَ وجهِ الصبحِ أنْ يتسترَا
ما تنقمُ الأعداءُ إلاَّ أنني
أندَى يداً منهمْ وأطيبُ عنصرَا
ومنَ البليةِ في الزمانِ معاندٌ
يخزيكَ أنْ يعزَى إليكَ ويذكرَا

و قال الشريف الرضي

ألا أرقت لضوء برقٍ أومضا
مازار طرفي ومضه حتى مضى؟
أمسى يشوقني إلى أهل الغضا
شوقاً يقلبني على جمر الغضا
ومن البلية أن قلبك عاشقٌ
من لم تنل وهو الرضا منه الرضا

و قال الشريف الرضي

ولقد رجوتُ وصالكمْ فكأنّنى
حاولتُ شحطاً لا يرامُ سحيقا
وعطفتكم أدنى إلىَّ وصالكم
فكأنّنى أدنى به العيّوقا
ومن البليّةِ أنْ يؤمّلَ طافحٌ
سكرانُ من خمر الغرامِ مفيقا
ولو استطعتُ طرحتُ ثقلَ غرامكمْ
فلطالما عاد الأسيرُ طليقا

و قال الشريف الرضي

ما كان يومك يا أبا إسحاقِ
إلاّ وداعى للمنى وفراقى
وأشدّ ما كان الفراقُ على الفتى
ما كان موصولاً بغير تلاقِ
وما إنْ ونتْ سكناتُ قلبك برهةً
فيه بساعة جأشك الخفّاقِ
ومن البليّةِ أنّنا كلفون منْ
هذى الحياةِ بمنكحٍ مطلاقِ

فى كلّ يومٍ نرتوى من شرّها
مائين من حذرٍ ومن إشفاقِ
وأنا الأسيرُ لها فمن هذا الذى
يسعى إلى الأيّام فى إطلاقى ؟

و قال الشريف الرضي

خلِّ المدامعَ في المنازلِ تسفحُ
والقلبُ من ذكرِ الأحبَّةِ يفرحُ
ومن البليةِ أنني-حوشيتما-
أُمسي كما يهوى العدوُّ وأُصبحُ
في كربةٍ لا تنجلي وشديدةٍ
لا تنقضي ودُجُنَّةِ لا تُصبِحُ

و قال أبو الحسين مهيار بن مرزوية

اللَّيلُ بعدَ اليأسِ أطمعَ ناظري
في عطفةِ السَّالي ووصلِ الهاجرِ
غلطَ الكرى بزيارةٍ لمْ أرضها
مخلوسةً جاءتْ بكرهِ الزَائرِ
هاجَ الرُّقادُ بها غراماً كامناً

فذممتهُ وحمدتُ ليلَ السَّاهرِ
ما كانَ إلاَّ لمحةً منْ بارقٍ
منهُ تقاربُ أوَّلٍ منْ آخرِ
ومنَ البليَّةِ أنْ تنكَّرَ عهدهُ
إذا أنكرتُ قصبي بنانُ الضَّافرِ
لمْ أبكِ يوماً نضرةً بوصالهِ
حتى بكيتُ على الشَّبابِ النَّاضرِ

قال سبط بن التعاويذي

إنْ كانَ دِينُكَ في الصَّبابةِ دِيني
فقِفِ المَطيَّ برَمْلَتَيْ يَبْرِينِ
والثِمْ ثرىً لو شارَفَتْ بي هُضْبَهُ
أيدي المَطيِّ لثَمْتُهُ بجفوني
وانشُدْ فؤادي في الظِّباءِ مُعَرِّضاً
فبغيرِ غِزلانِ الصَّريمِ جنوني
وعَلامَ أشكو والدماءُ مُطاحةٌ
بلِحاظِهِنَّ إذا لَوَيْنَ دُيوني
هَيهاتَ ما للبِيضِ في وُدِّ امرئٍ
أَرَبٌ وقد أَرْبى على الخمسينِ
ومنَ البَليّةِ أنْ تكونَ مطالبي
جَدوى بخيلٍ أو وفاءَ خَؤُونِ

و قال الواواء الدمشقي

وَمنَ البليةِ أنني بكَ مغرمٌ
دنفٌ وَ أنكَ معرضٌ متجنبُ
هربي إلى الإنصافِ من خوفِ النوى
و إليكَ منكَ وَ منْ فراقكَ أهربُ

قال مــجــدي

و من البلية إن يقال عروبة
و الفعل فعل الخزي في الأصحابِ

و نوحد الله العلي بجهرنا
و بسرنا ندعو إلى الأربابِ

و نخاف غير الله خالقنا الذي
جعل الفعال قرينة الأسبابِ

إذ قال خير الخلق طه المصطفى
فيما رواه محجة الأنسابِ

سيسلط الله العزيز بكيفما
كنتمْ،فتوبوا يا أولى الألبابِ

قال شاكر

ومن البلية أن تجيءَ ببابي
والدار خالية من الأصحابِ

وتعـود منكسـراً وظنّك أنني
أغلقت متراسي عن الأحبابِ

لا والذي بعث الرياح لواقحا
ماجئـتني يوماً لأغلق بابي

بل أنت بابي للحياة ومدخلي
لمحاجّة الدنيا على الأتعابِ

ولو ان للإنسان من آمـالهِ
حظّـا لكنت تعيش في جلبابي

قال مجالس

ومن البلية أن نقاتل بعضنا
بشراسة ولأتفه الأسباب

ونكون للأعداء أخلص خادم
وبذلّة نهوي على القبقاب

حتى إذا خضنا المعارك بيننا
وقضى الخصام بفرقة الأحباب

ولقد أماط عن الغموض قناعه
وبدا لنا بكواسر الأنياب

رصّتْ صفوف الجمع خلف ركابه
بدعاية من أوسع الأبواب

وبدت ثوابتنا كأتفه تافه
والزيف في أعلامه الكذاب

قال الصمت الناطق

ومن البلية أن تطيش سهامنا
فتصيب أنفسنا مع الأصحاب

ونضنّ أننا قد أتينا صوابنا
ونسينا أنّ صوابنا في كتابِ

فبهِ اهتدينا عن ضلال فعالنا
وبسنةٍ سرنا فلا بجنابِ

يا من فؤاده مال يجني من هوىً
لا يعتري الأهواء غير سراب

الهمّ في قلبي ويُبكي محاجري
والرأس شاب أمات سود سبابي

في أمّتي صوتٌ ينادي غصّةٌ
أدعو الإله وفي الدعاء جوابي

والله إني طامعٌ بشهادةٍ
حتّى ألطخ بالدماء ترابي

قال الشنقيطي

أعجبتني أبيات أخي الدكتور شاكر فأرجو أن يسمح لي بالتشطير و الشقلبة

ومن البلية أن تجيءَ ببابي
(و تظنَّ أنكَ ما تريدُ رغابي!)

(لا لا أريدكَ رغمَ وحْدَةِ خافقي)
والدار خالية من الأصحابِ

وتعود منكسراً وظنّك أنني
(قدْ كنتُ أمزحُ في حقيقةِ ما بي)

(فاذهبْ - عَدِمْـتُـكَ - في المتاهِ لأنني)
أغلقت متراسي عن الأحبابِ

لا والذي بعث الرياح لواقحا
(ما عدتُ أرغبُ في قطافِ سرابِ)

(واذا تعودُ الى رحبيَ انني)
ماجئتني يوماً (سأ)غلق بابي

قال الشنقيطي

بل أنت بابي للحياة ومدخلي
(يومًا أريدُ معيشة ككِـلابِ)

(و رغبتُ عنْ طلبٍ اليكَ مَشَـقـَّـتي)
لمحاجّة الدنيا على الأتعابِ

ولو ان للإنسان من آمـالهِ
(حظـًا كمِـثـْـلِـكَ ما طلبتُ نصابي)

(و لوْ اكتسبْتَ منَ النزاهَةِ و النـُـهىَ)
حظّـا لكنت تعيش في جلبابي

ما بين قوسين لي

قال مخلص النوايا

ومن البلية أن تكون بغربةٍ
تهتز في أحشائها الأشواقُ

في شسع أرضٍ يتمتْ رمق الهوى
واستوحشتْ في بيدها الأخلاقُ

والذكريات على الرمال تشاجرتْ
وتكسرت في غيظها الأعماقُ

والحزن يقطر من ملامح عطرها
وجه الحنينِ بشوقه الرّقراقُ

ووجدتُ في وسق الرواحل أنني
عن دار قومي في النوى أنساق

أستوقف الوجد الذي لا ينتهي
لوماً وفي إغضائه الإيراقُ

قال رائد

ومن البلية أن تكون بغربة
متثلما بين الشجون تعذبُ

وتغالب الحزن الذي لا ينتهي
فتخر منكسرا وقهرا تُغلبُ

والأهل والأحباب عنك بمعزلٍ
والصبر بات مسجي يتقلَّبُ

قال الشنقيطي

و من البلدية أن تكون (بحوطةٍ)
و حبيبُ قلبكَ في (القطيفةِ) يلعبُ

و البحرُ ليسَ من الجوار لنورس
لا حوتَ أو ربيانَ فهوَ معذبُ

و الضبُّ لمْ يعْجِـبْهُ لحمًا سائغـا
رغْمْ انَّ (عكرتهُ) لحب مكسبُ

قال رائد

بلسمتَها من دمع عينك بليال
وكسوتَها بالود حلما لا يزال

وزرعتَها من حلو نخلك والدلال
لتشيدَها بالعشق والحب الحلال

فمن لبلية أن يهيمَ بكَ الخيال
وتفرَّ من بطش الجحيم إلى الظلال

فترى بظلكَ ألف سيفٍ من ضلال
بالغدر مختبئ تغطيه الرمال

سيف الإسلام

ومن البلية أن نسير لخلفنا
والغير ممتطياً جواداً يُسرعُ

ونظل نبحث عن توافهِ عيشةٍ
لا خير فيها دون علمٍ ينفعُ

قال مــجــدي

ومن البلية أن نلملم عزنا
من غير سيف الحق و الاسلامِ

و من البلية أن تحارب دوننا
بعض الحروف لمنشدٍ بكلامِ

و من البلية يستباح حمى الهدى
و يعز حوم الدين بعض طغامِ

و من البلية ان يقال حداثة
من ذا رأى جملاً بغير سنامِ

لغتي هي الحصن المنيع و قبلها
ديني ، و لو قالوا دبيب ركامِ

مع ترحيبي بالشاعر القدير / سيف الإسلام في ناديه رشف المعاني

و لقد ذكرتكِ

(مجدي-رائد-مجالس-الشنقيطي-
الدندون-زهرور-شاكر-بنت الفرات-
مخلص النوايا-وريث الرمل-جمال
حمدان-نسمة-د.نون-عمران)

قال مــجــدي

شاعرات و شعراء نادي رشف المعاني الكرام

ستستمر زاويتنا الإسبوعية - بأمر الله - تحت نفس المسمى "سجال الأسبوع" و ستكون مثبتة على مدار اسبوع كامل لمن أراد المشاركة فيها على أن تقتصر المشاركات على الشعر العمودي المقفى

قال عنترة بن شداد

ولقد ذكرتكِ والرِّماحُ نواهلٌ
مني وبيضُ الهندِ تقطر من دمي

فوددتُ تقبيل السيوفِ لأنها
لمعت كبارق ثغركِ المتبسِّم

***

قال أبو العلاء المعري

ولقد ذكرتكِ يا أمامة، بعدما
نزل الدليل إلى التراب يسوفهُ

والعيس تعلن بالحنين اليكمُ
ولغامها، كالبرسِ، طار نديفهُ

فنسيتُ ما كلفتنيهِ، طالما
كلفتني ما ضرني تكليفهُ

وهواك عندي كالغناءِ لانهُ
حسنٌ لدي ثقيلهُ وخفيفهُ
***
قال جرير

و لقدْ ذكرتكِ باليمامةِ ذكرةً
إنَّ المحبَّ لمنْ يحبُّ ذكورُ

و العيسُ منعلةُ السريحِ منَ الوجى
و كأنهنَّ منَ الهواجرِ عورُ
***
قال جرير

و لقدْ ذكرتكِ و المطيُّ خواضعٌ
و كأنهنَّ قطا فلاةٍ مجهلِ

يسقينَ بالأدمى فراخَ تنوفةٍ
زغباً حواجبهنَّ حمرَ الحوصلِ

يا أمَّ ناجيةَ السلامُ عليكمْ
قبلَ الرواحِ و قبلَ لومِ العزلِ

لو كنتُ أعلمُ أنَّ آخرَ عهدكمْ
يومُ الرحيلِ فعلتُ ما لمْ أفعلِ
***
قال جرير

و لقدْ ذكرتكِ و المطيُّ خواضعٌ
مثلُ الجفونِ ببرقتي أرمامِ

قدْ طالَ حبكَ لو يساعفكَ الهوى
نجداً و أنتْ بنخلتينِ تهامى
***
قال الشيخ أمين الجندي
ولقد ذكرتك والجماجمُ وُقّعٌ
حول الفوارس والدماءُ تفورُ

والقوم من جزع كافراخ القطا
تحت السنابك والاكف تطيرُ

والهام في افق العجاجة حومٌ
مثل البزاة الى الكماة تشيرُ

باتت على القتلى ترفرف في السما
فكأنما فوق النشور نسورُ

فاعتادني من طيب ذكرك وهلة
لم يبقَ لي معها هناك شعورُ

حتى اكتسيت من المسرة حلة
وبدت عليَّ مهابةٌ وحبورُ

وحسبت اني في مجالس لذةٍ
ولي الشقيق يلوح والمنثورُ

وصوادح الاطيار تصدح بكرة
والراح تجلى والكؤوس تدورُ

***

قال الخوارزمي

ولقدْ ذكرتكِ والنجومُ كأنها
درٌ على أرضٍ منَ الفيروزجِ

يلمعنَ منْ خللِ السحابِ كأنها
شررٌ تطايرَ في دخانِ العرفجِ

والأفقُ أحلكُ منْ خواطرِ كاسبٍ
بالشعرِ يستجدي اللئامَ ويرتجي

فمزجتُ دمعي بالدماءِ ولمْ أكنْ
صرفَ الهوى والعهدِ إنْ لم أمزجِ

***

قال عمر بن أبي ربيعة

ولقد ذكرتكِ، يا بهيةُ، بعدما
ذهب الكرى بمجالسي ونديمي

فعليكِ، يا ليلى، السلامُ تحيةً
عددَ النجومِ، وقلّ من تسليمي

***

قال صفي الدين الحلي

ولقد ذكرتكِ، والسيوفُ مواطرٌ
كالسحبِ من وبلِ النجيعِ وطلهِ

فوجدتُ أنساً عندَ ذكركِ كاملاً
في موقفٍ يخشى الفتى من ظلهِ

قال صفي الدين الحلي

ولقد ذكرتكِ، والعجاجُ كأنهُ
ظلّ الغنيّ وسوءُ عيشِ المعسرِ

والشوسُ بينَ مجدلٍ في جندلٍ
منّا، وبينَ معفرٍ في مغفرِ

فظننتُ أنّي في صباحٍ مشرقٍ
بضياءِ وجهكِ، أو مساءٍ مقمرِ

وتعطرتْ أرضُ الكفاحِ، كأنما
فتقتْ لنا ريحُ الجلادِ بعنبرِ

قال صفي الدين الحلي

ولقد ذكرتكِ حينَ أنكرتِ الظبَى
أغمادَها وتعارفتْ في الهامِ

والنبلُ من خللِ العجاجِ كأنهُ
وبل تتابعَ من فروجِ غمامِ

فاستصغرتْ عيناىَ أفواجَ العِدى
وتتابعَ الأقدامِ في الإقدامِ

ووجدتُ بردّ الأمنِ في حرّ الوغَى
والموتَ خلفي تارةً وأمامي
***
و قال ابن رشيق القيرواني

وَلَقَدْ ذَكَرْتُكِ في السَّفينَةِ والرَّدى
مُتَوَقَّعٌ بتَلاطُمِ الأَمواجِ

والجَوّ يَهطِلُ والرِّياحُ عَواصفٌ
واللَّيلُ مُسودُّ الذَّوائبِ داجِ

وَعلى السَّواحلِ للأعادي غارةٌ
يتوقَّعونَ لِغارةٍ وَهياجِ

وَعلَت لأَصحابِ السَّفينةِ ضَجَّةٌ
وأنا وذكركِ في ألذِّ تَناجي

و قال ابن رشيق القيرواني

وَلَقدْ ذَكَرْتُكِ وَالطَّبِيبُ مَعَبِّسٌ
وَالجُرْحُ مُنْغَمِسٌ بهِ المِسْبارُ

وَأَدِيمُ وَجْهي قَدْ فَراهُ حَدِيدُهُ
وَيَمِينُهُ حَذَراً عَلَيَّ يسارُ

فَشَغَلتِني عَمَّا يليقُ وَإِنَّهُ
لَيَضيقُ عَنْ بُرَحائِها الأَقطارُ

***

قال أمين تقي الدين

ولقد ذكرتك والحوادثُ جمةٌ
والحربُ ملءُ العين والآذانِ

والموتُ تقذفه البنادقُ والثرى
سال النجيع عليه أحمرَ قاني

والأرضُ واجفة يكاد عظيم ما
تلقاه يذهلها عن الدورانِ

والناس بين مكذبٍ ومصدقٍ
نبأ السلام ومنتهى العدوانِ

فحمدت رأيك عاقلاً متحفظاً
تتتبعُ البرهانَ بالبرهانِ

تدلي بحجة عالِمٍ لا مدعٍ
سفهاً ولا متمصنعَ العرفانِ

أدبُ المناظر في الجدال وحكمة
الشيخ الحليم بحضرة الشبانِ

الحربُ علمٌ والشجاعةُ خلة
(فالرأي قبل شجاعة الشجعانِ)

أمحمداً لا الماضياتُ رواجعٌ
يوماً ولا المستقبلاتُ دوانِ

رأيي كرأيك في الزمان وأهله
الناسُ فوضى والحياة أمانِ

لا علمَ لي في الغامضات وكنهها
فأقول بالرحمات والغفرانِ

حسبي عزاءً أنني لك ذاكرٌ
والقلب قلبي والبيان بياني

قال مــجــدي

و لقد ذكرتكِ والفضا متوشحٌ
بالغيمِ يقطرُ في رضىً وحنانِ

و العشبُ يكسو الأرضَ حلة سندسٍ
و يموجُ بالأزهارِ و الريحانِ

و الطلُّ يلتقط النسيم بخفةٍ
ليظل في شوقٍ إلى الدورانِ

فوجدت أنكِ بالطبيعة تلتقي
بتماوجِ الأشكالِ و الألوانِ

من كل صنفٍ ترتدين حبيبتي
و الشِّعرُ حارَ لروعةِ الفستانِ

قال رائد

ولقد ذكرتك والدموع سحابة
من فوقي كفي قد جرت لتألمي

فالإلف من هجر العشيقة هالك
من فوق صحراء بسلمٍ يرتمي

تعفي عليهِ الريح ليس محركا
إلا لكفٍ قد تلطَّخَ بالدمِ

يا ويح نفسي لم أصن محبوبتي
مذ قد تلاشت قد تلاشى عالمي

قال مجالس

ولقد ذكرتك في المطار عشية
والدمع محتار على الأجفان

والكف في رعشات شوق ترتجف
والحرف قد غصّت به الشفتان

عيناك لو تدرين أيّ مقالة
قد قالتا للقلب في كتمان

ما أطول الصمت الرهيب يلفّنا
باتت به الروحين تمتزجان

يا أنت يا فجرا بغير غمامة
ما زلت في ذكراك كالسلوان

قال الشنقيطي

و لقد ذكرتكِ و المسنجرُ عاطل
عندي و ايميلي بلا إمكان

يا هـُـتَّ ميليَ ما جنيتُ و موعدي
حانَ و قلبيَ دائبُ الخفقان

و لسوفَ يعتقدُ الحبيبُ بأنني
عنهُ سلوْتُ إلى لقاء ثان

أو أنني غضبـًا عليهِ (بـَلـَكـْتـُـهُ) (١)
حاشىَ عليهِ و لستُ بالخـَـوّان

حاشىَ و قلبيَ كالقطار بسكةٍ
خـَطـًا فريدًا ثابتَ القضبان

لو كانَ يسمحُ لي اتصلتُ بهاتفٍ
لكنْ أخافُ عليهِ منْ بركان
و أخافُ من يكُ حولـَهُ من عاذل
يعدو عليهِ بكاذبِ البهتان

---

(١) تعريب لـ (Block)

قال الدندون

ولقد ذكرتك يا قصيدة صدفةً
لما تراقصَ بالرنين مـُزمـّرا

جواليَ المفتونُ في ولع بمن
قد جاءني في ساعةٍ مستخبرا

قال اعطني من رأيِ دندون الهوى
هل صغتها حلواً وعندي أكثرا

قل لي أجبني مادهاكَ (مطنـّشاً)
قل لي سريعاً ما رأيتَ وما ترى؟؟

قلت انتظر ياصاحبي لي برهة
حتى لشغلي مكملاً ومحضـّرا

آتيك رداً في ثوانٍ بعدها
واصبر لعلي قد أفي لو شاكرا

لكنني بالشغل غصتُ بعمقه
حتى نسيتُ الوعدَ قسراً قاهرا

قال الدندون

فالعذر يامجدي ففيك سماحةٌ
ماقد حواني مثلها لن أنكــرا

المهم طبعا (ولقد ذكرتك)كنت قد كتبتها من قبل في الرشف وتذكرتها فعلاً وقتئذ اتصل علي أخي الحبيب مجدي طالباً ماكتب أعلاه ، والآن إليكم قصة القصيدة :

شاعر قبضت عليه هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وهو يغازل إحدى البنات في سوق حراء الدولي بجدة في السوق كانت إحدى الفتيات الجميلات المائلات المميلات تسير بطريقة أثارت الشاعر فقال:

هل طارد الشعراء ماعيني ترى
وتغزلوا فيها قواما ساحرا

أين الرفاق وأين من شهدت لهم
بيداء نجدٍ والسواحل والقرى

هل شاهدوا هل قاوموا حركاتها
أم أنهم ناموا كما نام الكرى

إني سأكتب فيكِ شعراً مُرغماً
في مشيةٍ فيها حلىً وتبختُرا

قال الدندون

يا درّةً فتنت حراءَ وروضةً
في جدة الشقراء يوماً أغبرا

نارت بليلٍ مثل شمسٍ أشرقت
فاقت بنورٍ بالبياض الأظْهُرا

فسمعته الفتاة وقالت:

هل ذاك لي أم كان طيفا عابرا
فسمعته شدواً وهمساً حائرا

إن كان لي فأنا بحقٍ مثلما
قال المليحُ مخاطباً ومحاورا

فغاب عنها بين الناس وجاءها من الخلف وقال بسرعة فائقة:

أنتِ التي قد قلت فيك مُعبّرا
عن ما رأيت بضحكتيْك مشاعرا

ولمشيةٍ أندى جبيني وقعها
خفقات قلبي كالطبول تَنَقُّرا

قال الدندون

واختفى من جديد ولكنه سمعها تقول:

ياصاحبي جد بالتحية إنني

يطفي ضرامي في القصيد الأكثرا

لكنْ أراك بجملتيك مسارعاً

هل غيرنا ترمي وهل ظبياً جرى

فخاف أن تشك في أنه يغازل غيرها وكان أيضاً خائفا من مطاردة رجال الهيئه فجاءها هذه المره من الأمام وأعطاها رقم جواله قائلاً:

إن أنتِ حقاً في القصيد تحاوُرا

فإليك رقمي واسألي عن طشمرا

عند العشاء إذا الأذان منادياً

أو بعد فجرٍ أو إذا الليل سرى

وذهب سريعا ولكن رجال الهيئة أمسكو به بعد أن شكوا فيه فتلعثم ونخ بين أيديهم وهو في حالة يرثى لها ولم تره الفتاة وحين نادى المؤذن لصلاة العشاء جاءه هذا الإتصال من الفتاة قائلة:

قال الدندون

يا صاحبي هذا أنا في موعدي
هل أنت من يدعى الشجيّ الطشمرا؟

فقال لها وهو في زنزانة الحبس:

ولقد ذكرتك والكلبشة في يدي
في موقفٍ مخزٍ وفيه تجمهرا

كل النساء مع الرجال وهيئةً
قالوا لمعروفٍ نهينا أقذرا

ولقد ذكرتك والعصيّ نواهلٌ
بالظُّهر ضلعاً في الجِناب تَكَسّرا

من بعدها قادوا المليح إلى هنا
كي يمضيَ اليوم جزاءً منذرا

في السجن يا(أم المصائب) إنني
يامن دهاني بالبلاوي أمطرا

قال الدندون

غوري بلاكِ الله قد أوديتني
في ذا المكان مكركباً ومكدّرا

فقالت:

أنت الذي بالخوف كنت ملعثماً
ومتأتئاً بالإرتباك مضرِّرا

لو كنت ثاقٍ بالجوار مخاطبي
لم يدرِ عنك من السباع مكشّرا

ولـَما ولا صارت إليك نهاية
كنهايةٍ فيها تُساقُ مُجنزرا

قال زهرور

ولقـد ذكرتك والندى
يلهو على وجه الصباح

ولقد ذكرتك!..والمدى
جفناك..والهدب الملاح

فتساقطت قطرات وهمي
فوق آهــات الجراح

وانساب يأسي مطـرقا
تحت اغتيالات الريـاح

وتــأوَّه الدمع المحلق
بـين أصداء النـواح

قال شاكر

إن كان أنســاكِ الزمـان طيوفي
فلقـد ذكرتكِ في جمـيع ظروفي

أنـتِ التي نهـبت زمـاني بالـمـنى
وصـفقـت بالحرمـان منك كفـوفي

قالت بنت الفرات

ولقد ذكرتك والهوى في حسرة
والقلب محترق السعادة....فاني

يا طيبها تلك الليالي أينها؟؟
قد كنت فيها عاشقا متفاني

قال مخلص النوايا

ولقد ذكرتكِ بين أفواه الهوى
تتساقط الكلمات في جمر الجوى

ونزعتكِ من بين أظفار النوى
ورسمت عينيك مصابيح الدجى

أستمطر الأشواق منها كلّما
اغرورقتْ مني ينابيع المنى

قال مخلص النوايا

ولقد ذكرتكِ في ربيع ضمائري
حسناءَ تغزل في حرير مشاعري

ودخلتِ في عيني إلى قلبي على
ضوء الهوى في خلسةٍ للناظرِ

حتى خرجتِ من بكاء مصائبي
صعُبَ المقام على البساط الباسرِ

اليوم عودي كي أُريكِ أنّه
خيرٌ من الأولى بقاء الآخرِ

قال مخلص النوايا

ولقد ذكرتكِ والبواكي حوليا
يبكين دهرا لا أبَ لكِ لا ليا

من يكملْ ؟ وأتنازل له عن هذا البيت

قال وريث الرمل

هيا تعالي واختفي بقناعي
وتوسَّدي جفنيَّ قبل ذراعي

وتوقفي طيفا يهدهد وحشتي
ينهلُّ من عينيه دمع وداعي

فلقد ذكرتك والدموع قصيدة
والقلب بين تجمُّل وضياعِ

فمحوتُ حرفي واكتفيت بدمعتي
وطويت في بحر الحنين شراعي ..

في الشاطئ المهجور بحت كوامني
للبحر حتى ضاق من أوجاعي

فسمعت أنَّاتِ المياهِ كأنها
تحت الصخور تضجُّ في أضلاعي

أودعت للموج المسافر لهفتي
فسمعت في ضحكاته إقناعي

قال وريث الرمل

هل يودع الأمل المكفَّن حالما
أوَّاه كم أخفقت في إيداعي

فتزاوجت ذكراك حتى أنجبت
لغة الأسى وتغلغلت بيراعي

ذكراك أم نجواك أم صور الهوى
ماتت قبيل ولادتي بصراعي

***

يا صفرة الشمس التي صبغ الدجى
في لونها شيئا من الإبداعِ

لاتمقتي حرفي فقد أرضعته
من عزتي الثكلى ولا ترتاعي

سأمج في وجه الرمال قصائدي
وأموت حبا والشجون دواعي

فأنا المودِّع والمقيم على الهوى
وأنا صدى الذكرى ونبض الداعي

قال مــجــدي

(ولقد ذكرتكِ والبواكي حوليا)
و الدمع يقطرُ بلّ لي أجفانيا

فعرفتُ أنكِ مقلتي أرنو بها
نحو الحياة و لست وحدي باكيا

بل كل من روَّاه حرفُكِ مرةً
مثلي يئن وكل حالٍ حاليا

(ما كل من ذاق الهوى عرف الهوى)
إلا كرام الرشف ، رشف معانيا

قال جمال حمدان

ولقد ذكرتك والقيود بمعصمي
وعلى الشفاه كمامةٌ وعيوني

وسمعتُ صوت صهيل خيل مقبل
ونظرت معتصما بساح جنينِ

والله أكبر من مآذن مسجد
صدحتْ تحث الجند من حطينِ

فوقفت وحدي والمشاعل في يدي
خفاقة والعز ملك يميني

ورفعت راية لا إله سوى الذي
بعث النبي وما خفضتُ جبيني

وطلبتُ إحدى الحسنيين فمرحبا
إما الشهادة أو يصان عريني

قال جمال حمدان

لله لو أدركتِ خيبر هاهنا
ونظرت هامات لهم في الطينِ

لسجدت لله العليّ فقد رمى
بهمُ فبينَ مدرَّجٍ وطعينِ

يا ربّ قد أقسمتَ بالمسرى الذي
كنيته بالتين والزيتونِ

أدعوكَ أن تهبَ الصلاة لنا به
وأجعل حياتي والوفاة لديني !

قلت نسمة

ولقد ذكرتكِ يا رفيقة رحلتي
وصراخيَ المكلوم في جنباتي

لكن رحلت لكي أواري بالنوى
عنك الدموع وأنت كل حياتي

وأعود في الزمن الكئيب ببسمةٍ
تخفي وراء الهمِّ صورة ذاتي

فلتعذري هجري فإن به صفا
ولتغفري ضعفي وسوء صفاتي

علمتني كيف السعادة دائمًا
تُروى بنبعِ فضائلِ الحسناتِ

وإذا الدموع تحجرت بحلوقنا
فالله يعلم خافيَ الحسراتِ

وسيرجع العمر الجميل لحيِّنا
ونصير مثل بقيَّةِ الفتياتِ

قال الشنقيطي

ما أعذبَ اللحنَ الجميلَ إذا أتى
ينسابُ رقراقًا من الفتياتِ!

هذا و أرْوَعَ ما يكونَ براءة
منها إليها مفعمَ الحسراتِ

أبدعت يا نـَسَمَ القريض مُرقـرَقـا
حِـسًا رقيقًا من حنايا الذاتِ

و الحبُّ روحٌ كالملائك طهرها
ما كانَ حبَّ الذاتِ للشهواتِ

و الحبُّ إيثارٌ و بذلٌ دائمٌ
ما كانَ يومًا هاتِ تتبعُ هاتِ

و سلمتِ للرشفِ الكريم و لـ (الرَّفا)
و لشاعر يأتيكِ بالزّفـرَاتِ

قال الشنقيطي

ليتي الصغيرُ على هواهُ مُرادهُ
و أفوزُ بالشعر الأنيق الآتي

من نسمةٍ و رقُ الربيع يحيطها
و مُقـامُـها في مُربُع الواحاتِ

قالت د//نون

و لقد ذكرتك و الدّجى مُتَسَرْبلٌ
دُهمَ الرّزايا و المواجعِ و الأسى

و نسائمُ الليلِ العليلةُ زفرةٌ
حرّى تنهّدَها جوىً و تَنَفَّسا

هَبَّتْ تؤانسُ وحدتي حتى إذا
أمسى الفؤادُ بنفحِها مُسْتأنِسا

غنّى لها الوجدَ المريرَ قصيدةً
مكتومةَ الأنّاتِ حرفاً أخرَسَا

وَ تساقيَا حتى الثمالةِ مُرَّ أوجاعٍ ..
و باتا يُترعانِ الأكؤسا

وَ لَرُبَّ داءٍ برؤهُ في دائهِ
كم مُرُّ ترياقٍ لجُرحٍ قد أسَا

وَ توادعا من بعدِ وعدٍ باللّقا
لمّا تراءى الأفْقُ بالفجْرِ اكتسى

قال عمران

ولقد ذكرتك مذ عرفتك دائما
والعمر مر كلحظة للمترف

إني اعيش بك الدقائق كلها
يا فرحتي أني أعيش وأنت فيّ

أنا لو نسيتك حيث قلبي نابض
سأحس أني كاذب بعواطفي

ولقد نسيتك لحظة في حادث
فأصابني هم شديد مخاوف

فعرفت أني لو ذكرتك دائما
ما فاتني أنس بوصلك يحتفي

* * *

ولقد ذكرتك كلما عيني رأت
شيئا كأنا ناظراه بمقلتي

* * *

ولقد ذكرتك كلما دق الفؤا
د بنبضة نبض اسمك المتسيد

قال عمران

ولقد ذكرتك آخر اللحظات في
عمري وكنت أرى لموتي المشرف

حتما فحين بكى الجميع لفرقتي
بسّمت طيفك في وداعي المؤسف

ودخلت في غيبوبتي بعناقنا
خلد وعدت إلى الحياة لتحلفي

أني احبك لا كحب ذوي النهى
وهجرتني والحب يخلد فاعرفي

قال رائد

ولقد ذكرتكَ والقلوب مريضة
قد كنتَ لي صدرا فماذا غيَّرك

أجريت أحكاما علي بقسوة
وحرمتني حق الدفاع فكيف لك؟؟

كم ليلة واسيت دمعك دامعا
والهمس كم من مرة قد بللك

ولكم فرشت بروض روحك بسمة
وأنا أغالب غصَّة لم تنتهك

أتقول ان الهجر ذا في خيرنا
عذرا..فكيف الخير من هجر هلك

عهدٌ تعاهدنا ..إخاءٌ دائمٌ
أين العهود وأين تخفي معولك

قال رائد

ما عدتَ لي شمسي ولا ظلي ولا
شيطان شعرٍ لا ولا حتى ملك

سأظل أعتب ما تجارت أدمعي
أو دار نجم في مجاهيل الفلك

رأيت الناس

(مجدي - الشنقيطي- خالد حالد -
الدندون - رائد -مجالس - عمران-
الصمت الناطق)

قال مــجــدي

شاعرات و شعراء نادي رشف المعاني الكرام

ستستمر زاويتنا و ستصبح شهرية - بأمر الله - تحت نفس المسمى "سجال الشهر" و ستكون مثبتة على مدار شهر كامل لمن أراد المشاركة فيها على أن تقتصر المشاركات على الشعر العمودي المقفى

قال الشاعر جعيفران الموسوس

رأيت الناس يدعوني .. بمجنونٍ على حالِ
وما بي اليوم من جن ولا وسواس بلبال
ولكن قولهم هذا .. لإفلاسي وإقلالي
ولو كنتُ أخا وفرٍ .. رَخّياً ناعمَ البالِ
رأوني حَسَنَ العقلِ .. أَحِلّ المنزل العالي
وما ذاك على خيرٍ .. و لكن هيبة المالِ

و قال بتغيير القافية

رأيت الناس يرموني .. أحياناً بوسواسِ
ومن يضبط يا صاح مقال الناس في الناس
فدع ما قاله الناس ونازع صفوة الكاس
فتى حرا صحيح الود ذو بر وإيناس
فإن الخلق مغرور بأمثالي وأجناسي

ولو كنت أخا مالٍ .. أتوني بين جُلاسي
يجيئوني يُحيوني .. على العينينِ والراسِ
ويدعوني عزيزاً غير أن الذلَّ إفلاسي

و قال بتغيير القافية

رأيت الناس يدعوني .. بمجنونٍ على عمدِ
ولو كنت كقارونٍ .. ووالي رَحبةَ الجُندِ
رأوني راجحَ العقل .. جميلاً حَسَنَ القَدِّ
وما ذاك على حقٍّ .. ولكن هيبة النقدِ

و قال بتغيير القافية

رأيتُ الناسَ يرموني .. بوسواسٍ لأيامي
و لكني أرى ذاكَ .. لإدقاعي و إعدامي
ولو كنت أخا مُلكٍ .. وإسراجٍ وإلجامِ
إذاً أكرمني الناسُ .. ولم أُرمَ بإلمامِ
وكانوا كل أوقاتٍ .. يُباهون بإكرامي

قال مــجــدي

رأيت الناس يرموني
على نقلي و تأسيسي

و من ذا يستريح اليوم
من شغل الطلاميسي

وها قد جاء نادي الرشف
نوروسُ النواريسي

ولو قد كنت قبل اليوم
في شكٍ و تعبيسِ

و صاحب شركة للنتِ
ما جاؤا بتحسيسِ

ولا قالوا أدعى في الشعر
تشطيراً بتخميسِ

قال مــجــدي

أنا يا نورس العشاق
طاووس الطواوويسِ

و ما يوماً أبيع الشعر
إلا في القراطيسِ

****

سلاميشن كما قالوا
و نقشاً في الكراريسِ

قال خالد خالد

وروي إنه أيضا قال(بتصرف)

رأيت الناس ما زالوا عبيد الجاه والمالِ
وإن أخلصت في جهدي فمن حالٍ إلى حالِ
وإن دلّستُ في قولٍ جعلت الأوّل التالي
وإن أبدعت في غشٍ ملكت المورد الغالي
وما من صادقٍ شهمٍ مشى بالغشّ للعالي
ومن في عزلةٍ عاش يُرى من همّه سالي

وبقافية مختلفه

كأن المال إذْ جاء أتى بالبؤس للناسِ
تفانى جامع المال لكي يختالَ في بأسِ
فما في المال من شيءٍ لمن جاء بإحساسِ
من الأوراق نقدٌ أو رقاع المعدن القاسي
أتى من صنع كذّابٍ ووسواسٍ وخنّاسِ
نرى الرجسَ بهِ طهرا بدا من غيرأنجاسِ
ومن يضحي به صبّا قضى بالدوم في يأسِ
فلا تثريبُ أو لومٌ ولا رجلا يُرى آسي
على من قد جنى مالا ففيه بعض إيناسِ

وبقافية مختلفه

رأيت الحرّ دوما في عناء الكدح والكدّ
فمال الحرّ لا يكفي ولا يرتاح في وجْدِ
سيبقى المال بلوانا من المهدِ إلى اللحدِ
وسلوى كلّ محتاجٍ ببذخ المال في الخُلدِ

وبقافية مختلفه

رأيت الناس يرموني بإفلاسٍ لإيلامي
ولكني أرى ذاك.. لتبجيلي وإقدامي
لأنّي عارفٌ قدري ولا أصغي لأوهامي
فلا أشغلت نفسي في خفايا قول نمّامِ
تبعنا سيّد الرشفِ بقولٍ فيهِ إحكامِ
فما أحلى قوافيه كغيثٍ نازلٍ هامي

قال الشنقيطي

قال شاعر أو شعراء لم أعد أذكر هذه الابيات الثلاثة

(١)

رأيت الناسَ قد مالوا

الى من عنده مالُ

و من لا عنده مالُ

فعنه الناس قد مالوا

(٢)

رأيت الناسَ مُنفَضهْ

الى من عنده فِضهْ

و من لا عندهُ فضهْ

فعنهُ الناسُ منفضّـهْ

(٣)

رأيتُ الناسَ قد ذهبوا

الى من عنده ذهبُ

و من لا عندهُ ذهبُ

فعنهُ الناسُ قد ذهبوا

قال الشنقيطي

و بمناسبة التعامل بالورق في الاقتصاد الحديث اضفت:

رأيتُ الناسَ تستبقُ

الى من عندهُ ورقُ

و من لا عندهُ ورقُ

فعنهُ الناسُ تفترقُ

قال الدندون

-ر-

رأيتُ الناس مُـنجـَـرّه

إلى من عقلــهُ ضـَـرّه

ومن يخطئْ ولو مرّه

لعــَقــّوا دائماً بــِرّه

-- ش --

رأيتُ الناس مُـغتــشــّه

إلى من عنده كــشــّه

ومن في وجههِ بـَشــّه

بمكرٍ هــدّموا عــِشــّه

-- ف --

رأيتُ الناس ملتفــّه

إلى من فاز بالصدفه

ومن في شعرهِ عــِفــّه

رماه الناس يالقــُفــّه

قال الدندون

-- أ --

رأيتُ الناس في هدأه
إلى من عجـّلوا بدأه
ومَن يحلو لهم بـُطأه
عليهِ استنكروا فجأه

-- ل --

رأيتُ الناس مـُخـتـلـّـه
إلى من جمهـرَ الطـَّـلـّـه
ومن يروي بها خـِـلـّـه
يصـِـفـْـهُ الناس بالعـِـلـّـه

-- م --

رأيتُ الناس مهتمـّـه
إلى من غالط الذمـّـه
ومن في صبرهِ هـِـمـّـه
لقالوا: ليس بالقـِـمـّـه

قال الدندون

-- ع --

رأيتُ الناس في مـُلتاعه

إلى من دينـَـهُ بـــــاعـه

ومن لله في طـــــاعـــه

هجـاهُ الناس في ساعـــــه

-- أ --

رأيتُ الناس مِـقراءَه

إلى من هرجهُ ســاءَه

ومن بالصدقِ قد جاءه

فعنهُ الناس مـُستـاءه

-- ن --

رأيتُ الناس في زَنـّــه

إلى من يـُظهـرَ الغـُــنـّـه

ومن يـدغمْ على السـُــنـّـه

لعـَــدّوا حرفهُ هـَنـّــه

-- ي --

رأيتُ الناس محنـيـّــه

إلى من يقلب النـــيـّــه

ومن بضمائرٍ حيـــّــه

فعنه الناس مزويـــّــه

قال رائد
النورس

رأيت الناس يدعوني
ب(روري) الهوى الرشفي

ب(نورسة) ب (آآآكوول)
وب(النوروس) ذو النزف

وب(المتأنق) المغرورِ
في روض من الحرفِ

أعذالي عن الأشعارِ
لن يجدي مع العزف

نشاز حديثكم كفوا
فموت الشعر بي حتفي

قال مجالس

رأيت النّاس كالأسرى
لقيدٍ وهو ماضيها

كقولٍ جاء منطلقا
فتأسرهُ قوافيها

وكأسٍ كان ممتزجا
ولكن ضلّ ساقيها

فما عينٌ بنافعةٍ
إذا الأغباش هاديها

فدع ما كان للذكرى
حكاياتٌ لراويها

فنور اليوم مستعرٌ
به لاحت نواصيها

قال مجالس

وأمجادٌ لذي عزمٍ
فلا ينفكّ راجيها

ونفس الحرّ ناظرةٌ
إلى العلياء تدنيها

قال خالد خالد

تبعنا سيّد الرشفِ بما قال بإحكامِ
فما أحلى قوافيه كغيثٍ نازلٍ هامي

.

رأيت الناس في الدنيا كمن يلهو بأوهامِ
وحينٌ تدّعي علما وتُمضيه بإلزامِ
وإن تقرعْ نواصيها تلاقيها كأنعامِ
تحث السير في جدٍ وإخلاصٍ بإرغامِ

وفي أوجاعها وعدٌ بجناتٍ وإنعامِ
وفي لذاتها تُرمى بعصيانٍ وآثامِ
وحينٌ قد تـُرى تبكي بإفراطٍ كأيتامِ
وتدعو مُنزلَ الغيثِ على وادٍ وآكامِ
بأن تـَنْسى خطاياها ويجزيها بإلهامِ
فلا ماضٍ لها عاد ولا آتٍ بأحلامِ
وأيام الورى تمضي ويمضي سيفها الدامي

قال عمران

رأيتَ الناس ؟ لم أرهم
ولا همي لرؤيتهم

فعيني أغفلت عنهم
ويكفي أنني معهم

إذا ما شئت أن أروي
سأفحص كيف أبصرهم

فإن ألفيتهم لطفا
فعين اللطف تغبطهم

وإن أدركتهم خبثا
فسوف أصير أخبثهم

* * *

رأيت الناس أنواعا
وإني أسوأ الناس

وكم أحببت في كل
رصيع التاج في راسي

قال عمران

بكل الكائنات هناك
بعض الخير والآس

أحب الحكمة الموهوب
صاحبها فللناس

يعم الخير منها دائما
ويزيد إيناسي

قال الصمت الناطق

رأيت الناس تستجلسْ
إلى من عنده (بزنسْ)
ومن في الناسْ هوْ مفلسْ
بكاهُ الدارُ والمجلسْ

****

رأيت الناس معميةْ
أمام الألف و(الميةْ)
وفي حقّ الوظيفيةْ
فلا من مخلصٍ نيةْ

******

رأيت الناس سيّارةْ
ومن جارٍ إلى جارةْ
كلامٌ يملئ الحارةْ
بثرثارٍ وثرثارةْ

****

رأيت الناس (دشاشةْ)
إلى من عندهُ شاشةْ
ومن لا عنده شاشةْ
فعنهُ الناس (منحاشةْ)

قولي لطيفك

(مجدي -الشنقيطي-رائد د. نون -
البنت الرهيفة- النحوي البارع)

قال مــجــدي

شاعرات و شعراء نادي رشف المعاني الكرام

ستستمر زاويتنا و ستصبح شهرية - بأمر الله - تحت نفس المسمى "سجال الشهر" و ستكون مثبتة على مدار شهر كامل لمن أراد المشاركة فيها على أن تقتصر المشاركات على الشعر العمودي المقفى

قال الشاعر ديك الجن

قولي لطيفكِ ينثني .. عن مضجعي وقت الرقادِ
كي أستريح و تنطفي .. نارٌ تأجج في الفؤادِ
دَنِفٌ تُقَلِّبهُ الاكُفُّ .. على بساطٍ من سهادِ
أما أنا فكما عَلِمتِ .. فهل لوصلكِ من معادِ

و قال ايضا

قولي لطيفكِ ينثني .. عن مضجعي وقت الوسنْ
كي أستريح و تنطفي .. نارٌ تأجج في البدنْ
دَنِفٌ تُقَلِّبهُ الاكُفُّ .. على بساطٍ من شجنْ
أما أنا فكما عَلِمتِ .. فهل لوصلكِ من ثمنْ

وقال ايضاً

قولي لطيفكِ ينثني .. عن مضجعي وقت المنامِ
كي أستريح و تنطفي .. نارٌ تأجج في العظامِ
دَنِفٌ تُقَلِّبهُ الاكُفُّ .. على بساطٍ من سقامِ
أما أنا فكما عَلِمتِ .. فهل لوصلكِ من دوامِ

وقال ايضاً

قولي لطيفكِ ينثني .. عن مضجعي وقت الهجوعِ
كي أستريح و تنطفي .. نارٌ تأجج في الضلوعِ
دَنِفٌ تُقَلِّبهُ الاكُفُّ .. على بساطٍ من دموعِ
أما أنا فكما عَلِمتِ .. فهل لوصلكِ من رجوعِ

و قال ايضاً

قولي لطيفكِ ينثني .. عن مضجعي وقت الهجودِ
كي أستريح و تنطفي .. نارٌ تأجج في الكبودِ
دَنِفٌ تُقَلِّبهُ الاكُفُّ .. على بساطٍ من وقودِ
أما أنا فكما عَلِمتِ .. فهل لوصلكِ من وجودِ

قال مــجــدي

(قولي لطيفكِ ينثني)
عن مضجعي وقت الضحى

(كي أستريح و تنطفي)
نارٌ تأجُّ بمن صحا

(دَنِفٌ تُقَلِّبهُ الاكُفّ)
كأنَّ بينهما الرحى

(أما أنا فكما عَلِمتِ)
فما لطيفكِ ما استحى

ما عاد لي من حيلة
تُدرى سوى نتف اللحى

قال مــجــدي

(قولي لطيفكِ ينثني)
ما عاد شيء يهمني

حتى و لو تتوسلي
بتمدُّحي أو تلعني

حتَّام تبدين العفاف
و في المسا تتلوني

سيان صمتكِ يا لئيمة
و الجهار لتعلني

خبث الطوية والنوايا
من رخيصِ المعدنِ

(قولي لطيفكِ ينثني)
فالله عنكِ هو الغني

قال مــجــدي

(قولي لطيفكِ ينثني)
ما عاد في قلبي محلْ

والدمع في عيني انتهى
من الف عامٍ ، والوشلْ

و القلب قد أبدلته
صُم الصخور من الجبلْ

و الطيف لو صُدفاً أتى
لأشاح وجهي أو تفلْ

قال الشنقيطي

(١)

(قولي لطيفك ينثني)

عن مضجعي وقت الغبشْ

(كي أستريح و تنطفي)

عنا عذاباتُ البَكَشْ

(دَنِفٌ تُقَلِّبهُ الاكُفّ)

فطاحَ أرضا و انجَرشْ

(أما أنا فكما عَلِمتِ)

أكادُ يقتتلني الطفشْ

(ما عاد لي من حيلة)

قلبي أفاقَ فما ارتعشْ

قال الشنقيطي

(٢)

(قولي لطيفكِ ينثني)
عني و يرحلُ لا أتى

(كي أستريح و تنطفي)
نارٌ و أدفأ من شتا

(دَنِفٌ تُقَلِّبهُ الاكُفّ)
و ما أضرَّ و ما عتا

(أما أنا فكما عَلِمتِ)
لغير ِ طيفكِ منصتا

ما عاد لي من حيلةٍ
فامض ِ و آمالي متى؟

قال الشنقيطي

(٣)

(قولي لطيفكِ ينثني)
عني و يتركني أعيشْ

(كي أستريح و تنطفي)
نارٌ و ما عادتْ تجيشْ

(دَنِفٌ تُقَلِّبهُ الاكُفّ)
من الظباءِ كما الوحوشْ

(أما أنا فكما عَلِمتِ)
أقولُ للمأفونِ (خوشْ)

ما عاد لي من حيلة
الا الهروبُ لأرضِ (بوشْ)

قال الشنقيطي

(٤)

(قولي لطيفكِ ينثني)
عني فقد طالَ المزارْ

(كي أستريح و تنطفي)
نارٌ يموجُ لها أوارْ

(دَنِفٌ تُقَلِّبهُ الاكُفّ)
كأنّ للقدرِ اختبارْ

(أما أنا فكما عَلِمتِ)
بحبكمْ كنتُ الحمارْ

ما عاد لي من حيلة
الا الهروب من الجوارْ

قال الشنقيطي

(٥)

(قولي لطيفكِ ينثني)
عني لأني نائمُ

(كي أستريح و تنطفي)
نارٌ و يسلىَ هائمُ

(دَنِفٌ تُقَلِّبهُ الاكُفّ)
و هُو يصيحُ و يألَمُ

(أما أنا فكما عَلِمتِ)
أقولُ: اني صائمُ

(ما عاد لي من حيلة)
الا وداعٌ صارمُ

قال رائد

(قولي لطيفك ينثني)
قد هدَّني نور المقل

والتجعلي عذب الهوى
ينساب ما بين القبل

إني بليلي مبصر
فالعشق في قلبي شعل

(قولي لطيفك ينثني)
لا غاب حبك أو أفل

قال رائد

(قولي لطيفك ينثني)
عن مضجعي إني كئيب

من بعد هجرك فتنتي
أمسيت في قلبي غريب

ما عاد شعري سامري
ما عاد لي فكر أريب

ست و عشرون وقد
أعيى شعيراتي المشيب

ست و عشرون ولم
ألقى بذي الدنيا حبيب

(قولي لطيفك ينثني)
ما ينفع الكذب الرطيب

(قولي لطيفك ينثني)
بعد لطيفك والنحيب

قالت د. نون

قولوا لطيفِهِ ينثني
عن مضجعي هذا المساءْ

ما عادَ نزفٌ من دمي
تحسوهُ أحرفُهُ الظِّماءْ

وَ يَعُبُّهُ نَهَمُ القصيد..
إلى الثّمَالِ بلا ارتواء

و إذا تمايلَ طيفُهُ
طرباً لموجوعِ الغناءْ

قولوا لهُ بُحَّ الأنينُ..
و ماتَ مكلومَ النِّداءْ

لا زالَ في جرحي..
لخنجرهِ الدّفينِ بهِ وفاءْ

قالت د. نون

هذي الأضالعُ قد غَدَتْ
لنصالهِ مهداً..خِباءْ

قولوا لطيفِهِ ينثني
أو لا .. هما أمرٌ سواءْ

فالطيفُ يسكنُ مقلتي
و الجفنُ قرّحَهُ البكاءْ

قال مــجــدي

(قولي لطيفكِ ينثني)
عن مضجعي وقت الحلكْ

(كي أستريح و تنطفي)
نارٌ تاجج في الحنكْ

(دَنِفٌ تُقَلِّبهُ الاكُفّ)
و ذا بذياك اشتبكْ

(أما أنا فكما عَلِمتِ)
فما لطيفكِ كالحسكْ

ما عاد لي من حيلة
تُفضى الى نصف مَلكْ

قالت kindy girl

(قولي لطيفكِ ينثني)
قد ملّهُ زيفُ الغرام

ما كانَ وجهكِ ساحراً
حقٌ فهذا لا كلام

يا غفلةَ المرءِ الذي
قد صابهُ منكِ السهام

ما غابَ طيفُكِ لحظةً
في صحوهِ أو في المنام

فمضى يُرَدِدُ اسمكِ
حتى أبى ردَ السلام

نامت جفونهُ بعدما
سهرتْ بكِ خمسينَ عام

(قولي لطيفكِ ينثني)
فلقد دنى منهُ الختام

قال الشنقيطي

أحسنت أخي مجدي و أزيد

(قولي لطيفكِ ينثني)
عن مضجعي وكفى " النـَّمكْ "

(كي أستريح و تنطفي)
نارٌ و ينـفـَكَّ الشـَّرَكْ

(دَنِفٌ تُقَلِّبهُ الاكُفّ)
كانَّ في سوقِ السمكْ

(أما أنا فكما عَلِمتِ)
أظنِّ عَـقـْلـَـكِ من تـَـنـَكْ

ما عاد لي من حيلة
من بعدِ ما ثبتَ " الشككْ "

قال مــجــدي

(قولي لطيفكِ ينثني)
و البدر في دار الفلكْ

(كي أستريح و تنطفي)
نار بقلبٍ ما احتركْ

(دَنِفٌ تُقَلِّبهُ الاكُفّ)
و ما تنتنح أو فركْ

(أما أنا فكما عَلِمتِ)
و ها وقعتُ على الشبكْ

ما عاد لي من حيلة
فالجسم مهزوماً بركْ

******

أستاذ قافيتي ألا
ما أروعك ما أجملكْ

شنقيط تزهو بالذي
فاق الدُنى في المعتركْ

النحوي البارع

(قولي لطيفك ينثني) عن مضجعي وقت السحرْ
(كي أستريح وتنطفي) نارٌ تأجج في الظفرْ
(دنفٌ تقلبه الأكفُ) على بساط من ضجرْ
(أما أنا فكما علمتِ) فهل لوصلك من ظفر

* * *

(قولي لطيفك ينثني) فلربما أهوى الجفا
(كي أستريح وتنطفي) تلك الشجون بما نفى
(دنفٌ تقلبه الأكف) وقد تعاهد في الوفا
(أما أنا فكما علمت) سيكون قربك بالشفا

* * *

إني كمثلكِ أبتني عشقاً ولكن بعتني
أيكون وصلك مبعدٌ و أنا بحبك لمتني
(قولي لطيفك ينثني) يا لائمي يا فاتني
فأنا جريح أشتكي بؤساً بما جرعتني
(كي أستريح وتنطفي) في مهجي ما جئتني
فدعيه يرضى عزلة وإذا تأخر فاتني

قال الشنقيطي

(قولي لطيفكِ ينثني)
مجدي على عجلِ تَرَكْ

(كي أستريح و تنطفي)
نارٌ و مجدي قدْ " فـرَكْ "

(دَنِفٌ تُقَلِّبهُ الاكُفّ)
على قتادٍ من ضـنَـكْ

(أما أنا فكما عَلِمتِ)
مَزَقـْتَ أحبالَ الشَّـبَـكْ

ما عاد لي من حيلة
الاّ بِنـَعْلَيَ أضْربـَكْ

**

مجدي أ نجمٌ في الفلكْ
ها قدْ اتيتُ لأشكركْ

قال الشنقيطي

و أنا العليمُ بضيقةٍ
في النفسِ ممن (بهدلكْ)

و اقولُ حمدًا أن سلمتَ
و لم يكنْ قدْ (خرمشكْ)

قال رائد

(قولي لطيفك ينثني
عن مضجعي وقت) السهر

(كي أستريح وتنطفي
نار تأجج في) الفِكر

(دَنِفٌ تُقَلِّبهُ الاكُفُّ
على بساطٍ من) كَدَر

(أما أنا فكما عَلِمتِ
فهل لوصلكِ من) ثمر

قال رائد

(قولي لطيفك ينثني)
عني فقد جد الرحيل

(ما عاد في قلبي محلٌ)
للبكاءِ أو العويل

و(كأنَّ للقدر اختبار)
هل ينال المستحيل

(فالطيف يسكن مقلتي)
والقلب من بعد عليل

ودعتها

(مجدي-زهرور-رائد-خالد خالد-
زرياب-سائق الاسعاف)

قال مــجــدي

شاعرات و شعراء نادي رشف المعاني الكرام

ستستمر زاويتنا و ستصبح شهرية - بأمر الله - تحت نفس المسمى "سجال الشهر" و ستكون مثبتة على مدار شهر كامل لمن أراد المشاركة فيها على أن تقتصر المشاركات على الشعر العمودي المقفى

قال محمد بن حمير الوصابي

لو كان قلبي يومَ البين طوعَ يدي
لَمَا سرى أثَرَ الغادي على بلدي

لو أنّ صاحبةَ الخلخال لي وجدت
وَجْدِي لعشتُ ولكن تلك لم تجدِ

مالي بكيتُ بعينٍ مِلؤُهَا حُرَقٌ
وتلك تضحكُ عنْ بَرْدٍ وعن بَرَدِ

ودَعتُهَا وبودي لا أُودّعُها
وعدتُ أندبُ مَغْنَاها وَلَمْ تعدِ

وغيّبَ البُعدُ عن "ليلى" مواصلتي
وأنني لم أدانيها عَلَى البُعَدِ

قال ديك الجن الحمصي

ودعتُها لفراقٍ فاشتكتْ كبدي
إذْ شبَّكتْ يدها من لوعةٍ بيدي

وحاذرتْ أعينَ الواشينَ فانصرفتْ
تعضُّ من غيظها العنَّابَ بالبردِ

فكانَ أولُ عهدِ العينِ يومَ نأتْ
بالدَّمع آخرَ عهدِ القلبِ بالجلدِ

جسَّ الطبيبُ يدي جهلاً فقلتُ لهُ
إنَّ المحبةَ في قلبي فخلِّ يدي

قال الإمام عبدالرحيم البرعي

يا ساقيَ العشاقِ راحَ صبابةٍ
أدرِ الصبابةَ واسقني يا ساقي

وقفِ المطيَّ إذا مررتَ بذي النقا
نبكي الرسومَ و لو بقدرِ فواقِ

إنْ كنتَ لمْ تذقِ الغرامَ فإنني
ثملٌ بكأسٍ للغرامِ دهاقِ

ما كنتُ أعرفُ ما الصبابةَ و البكا
لولاَ فراقُ خريدةٍ معتاقِ

ودعتها و الدمعُ يقطرُ بيننا
و كذاكَ كلُّ مودعٍ مشتاقِ

شغلتْ بتنشيفِ الدموعِ يمينها
و شمالها مشغولةٌ بعناقي

لوْ أنَّ مالكَ عالمٌ بجوى الهوى
و محلهِ منْ أكبدِ العشاقِ

ما عذبَ العشاقُ إلاَّ بالهوى
و لوِ استغاثوا غاثهمْ بفراقِ

قال كشاجم

ودَّعْتُها ولهيبُ الشوقِ في جَسَدِي
والبينُ يُبْعِدُ بينَ الروحِ والكبدِ

وداعَ حِبّينِ لم يمكِنْ وداعُهُمَا
إلاَّ بلحظةِ عينٍ أَو بَنَانِ يدِ

وحاذَرَتْ أَعْينَ الواشينَ فانصرفَتْ
تعضّ من غَيْظِهَا العنّابَ بالبَرَدِ

فكأَنَّ أَوَّلُ عَهْدِ العينْ يومَ نَاَتْ
بالدمع آخرَ عهدِ القلبِ بالجَلَدِ

قال عبدالغفار عبدالواحد ابن وهب الموصلي

ومليحةٍ أخذتْ فؤادي كلَّه
وجرت بحكم غرامها الأقدارُ

فتّانة بالحظ ساحرة به
ومن اللواحظ فاتنٌ سحّارُ

خفرت غداة البين ذمَّة وامق
سلبَ القرارَ فما لديه قرارُ

ودَّعتها يوم الرحيل وفي الحشا
نارٌ وفي وجناتها أنوارُ

والركبُ ملتمسٌ نوىً بغريرة
ترمى لها الأنجاد والأغوارُ

بمدامع باحت بأسرار الهوى
للعاذلين وللهوى أسرارُ

لا ينكرنّ المستهام دموعه
مما يجنّ فإنّها إقرارُ

وخلت لها في الرقمين منازل
كانت تلوح لنا بها أقمارُ

يا دارها جادتك ساجمة الحيا
وجرتْ عليك سيولها الأمطارُ

أأميمُ ما لي كلَّ آنٍ مرّ بي
وهواك تستهوي لي الأفكارُ

أمسي وأصبحُ والجوى ذاك الجوى
والليل ليلٌ والنهار نهارُ

لا أستفيق من الخمار وكيف لي
بالصحو منه وثغرك الخمّارُ

أتنفّس الصعداء يبعث عبرتي
لهفٌ عليك كما تشبّ النارُ

إنْ كان غاض الصبر بعد فواقها
منّي فهاتيك الدموع غزارُ

إنّي لأطربْ في إعادة ذكرها
ما أطربت نغماتها الأوتارُ

ما لي على جند الهوى من ناصرٍ
عزّ الغرام وذلّت الأنصارُ

ليست تقال لديه عثرة مغرمٍ
حتى كانَّ ذنوبه استغفارُ

قال الواواء الدمشقي

سلكانِ للدمعِ محلولٌ وَمعقودُ
علىَ التي لحدها في القلبِ ملحودُ

ما سودَ الحزنُ مبيضَّ السرورِ بها
إلاَّ وَأيامُ عمري بعدها سودُ

عنتْ يدُ الدمعِ في خدي عنانَ دمٍ
كأنهُ منْ أديمِ القلبِ مقدودُ

ما استعبرَ الغيثُ إلاَّ عندَ عبرتهِ
فخدُّ وجهِ الثرى للغيثِ مخدودُ

منْ لي برحمةِ قلبٍ ليسَ يرحمني
كأنَّ نقصانَ وجدي فيهِ تزييدُ

تولدُ النارَ فيهِ ماءُ سلوتهِ
فاعجبْ لنارٍ لها في الماءِ توليدُ

كمْ بتُّ أرجمُ أعضائي بجمرْ غضاً
وَالفجرُ في صفدِ الظلماءِ مصفودُ

نامتْ عيونُ عداتي إذ زفرتُ وَلي
من مغمدِ الدمعِ في عينيَّ تجريدُ

لولاَ علائقُ بينٍ منكِ تعلقُ بي
لقلتُ : إنَّ اقترابي منكِ تبعيدُ

وَليتَ بعدكِ تسويد البياضِ فلي
بالدمعِ في صحفِ الأحزانِ تسويدُ

فلا صفا كدرُ الدنيا لمصفيةٍ
ما جاهدتْ فيكِ أنفاسي المجاهيدُ

إنْ أزمعتْ عنكِ صبراً أبدلتْ بجوىً
معدومهُ بكِ طولَ الدهرِ موجودُ

لازالَ خدي ترباً فوقَ تربتها
ما دارَ في خلدِ الأيامِ تخليدُ

جبنتُ منْ عسكريْ دمعي فشجعني
قلبٌ له في انحدارِ الدمعِ تصعيدُ

متى يبالي ثرىً أنْ لا يرى مطراً
فمسبلُ الدمع مني وهو مورودُ

هاقدْ تأملتُ بالعتبى التي سلفتْ
أنْ لا يعاودني من بعدها عيدُ

ودعتها وَبنحري منْ مدامعها
نحرٌ و في جيدها منْ مدمعي جيدُ

فبردتْ حرَّ أنفاسي على بردٍ
كأنهُ منْ صديدِ النفسِ مصدودُ

وَاستدعيتْ فأجابتْ بعد ما ظهرتْ
في وجنةِ الفجرِ قبلَ الصبحِ توريدُ

وَصورتْ في مراةِ الأفقِ صورتها
فلي إليها برسلِ اللحظِ ترديدُ

جاهدتُ بالصبرِ في إثرِ العزاءِ فما
رجعتُ إلاَّ وَصبري عنكِ مفقودُ

قال الشريف الرضي

لو صح أن البين يعشقه
ما استعبرت في السير أينقه

قمر على غصن يرنحه
مر اللحاظ وليس يرشقه

طأْطأْت لحظ العين حين خطا
والبين يرمقني ويرمقه

واذبت دمعي يوم ودعني
في صحن خد ذاب رونقه

ودعته والبدر تحسبه
متقاعساً في الفجر أعنقه

قال أبو عبدالله محمد بن غالب

في ليلةِ سدكتْ بالأرضِ فحمتها
والجوُّ أزرقُ وقادُ المصابيحِ

ودعتهُ وكلانا واضعٌ يدهُ
على حشاً بسمومِ الشوقِ ملفوحِ

ما طبتُ بالعيشِ نفساً بعدَ فرقتها
والعيشُ ما بين مذمومٍ وممدوحِ

قال الواواء الدمشقي

أستودعُ اللهَ في بغدادَ لي قمراً
بالكرخِ منْ فلكِ الأزرارِ مطلعهُ

ودعتهُ وَبودي أنْ تودعني
روحُ الحياةِ وَأني لا أودعهُ

وَكمْ تشبثَ بي يومَ الرحيلِ ضحىً
وَأدمعي مستهلاتٌ وأدمعهُ

وَكمْ تشفعَ في أنْ لا أفارقهُ
وَللضرورةِ حالٌ لاَ تشفعهُ

قال ابن معصوم

وافاك نشوان المعاطف ناشي
في الحسن مسكي الأديم نجاشي

وسرى إليك مع الهوى متأنساً
من غير ما فرقٍ ولا استيحاش

وأتاك في جنح الظلام تحرجاً
من أن يساير ظله ويماشي

والأفق قد نظم النجوم قلائداً
وكسا الدجى برداً رقيق حواش

في ليلةٍ بسنى الوصال منيرةٌ
حسد الصباح لها الظلام الغاشي

قصرت ورق أديمها حتى لقد
أربت نواشيها على الأغباش

أسررت زورته ولولا نشره
ما كان سرٌ للنسائم فاشِ

حتى إذا طاب اللقاء وسكَّنتْ
أنفاسه نفسي وروعة جاشي

وسدته زندي وأفرش زنده
خدي وبتنا في ألذ معاشِ

لولا خفوق جوانحي لفرشتها
لمبيته وطويت عنه فراشي

وغدا يعاتبني عتاباً زانه
دلٌ بلا هجرٍ ولا إفحاشِ

ورشفت من فيه البرود سلافةً
أروت بنشوتها غليل عطاشي

وبدا الصباح فقام ينقض ذيله
أسفاً ويجهش أيما إجهاشِ

ودعته والدمع من جفني ومن
جفنيه يمزج وابلاً برشاشِ

ما كان أشرق ضوءها من ليلةٍ
حضر الحبيب بها وغاب الواشي

قال عبدالرحمن بن محمد بن مغاور

أيا الواقف اعتباراً بقبري
استمع فيه قول عظمي الرميمِ

أودعوني بطن الضريح و خافوا
من ذنوبٍ كلومها بأديمِ

قلت لا تجزعوا عليَّ فإني
حسن الظن بالرؤوفِ الرحيمِ

و دعوني بما اكتسبتُ رهيناً
غلق الرهن عند مولى كريمِ

قال مــجــدي

ودعتها برحيقِ عطر قوافي
قبل امتناع النون وصل الكافِ

و رجعت أركل ما تبقى عنوةً
و نزفت حتى قيل لي " يا شافي"
****
ودعتها كالطير طار بلا هدىً
مترنح الكلمات في النبضاتِ

يبكي لأيام السرور وصفوها
ما عاد ذات الحس في الأمواتِ

من بعد ما ودعتها طفت الدنا
حتى رجعت الى شتاتِ شتاتي

قال زهرور

ودَّعـتها وتـركت بيـن بـنانـها
قلبـاً تخـضَّب بارتجاف دموعي

ومضيتُ.. زادي ما تبقى من أسى
وخيـالها المنصوب بين ضلوعي

وتسلل الذكرى.. وما أنسيتــها
وتشــوقي الحاني ليوم رجوع

قال رائد

ودعتها والهوى في القلب مشتعل
والدمع مني جرى أخفيه عن وطني

أخشى عليها إذا ما لاحظت حزنا
في مقلتي تنحني دمعا فتقتلني

أمضي بعيدا ولي زاد ببسمتها
والشوق قبل وداع كان يغمرني

أمضي إلى (حوطة) والليل منسدل
والنور من عينها لا زال في وسني

أمضي وروحي بأرض (الخط) ساكنة
حتى أعود إلى روحي وأسعدني

قال خالد خالد

ودعتها سَحَرا قُبَيل الفجرِ
في خيفةٍ من صَحْوةِ الفجّارِ

فمضى بها فجرُ القطيعةِ يجري
والعين تبكيها بدمعٍ جاري

يا وقفة أمضيتها في عُسْرِ
لاك اللسان القولَ في إعسارِ

لحظاتها دامت معي في الفكرِ
محفورةٌ في صفحة الأفكارِ

ولطيفها لحنٌ بديعُ السِّحر
غنّيتهُ في هَجْعةِ الأسحارِ

لو كان لي حكم الهوى والهَجْرِ
لصنعت قيدا محكما بهِجَارِ

قال خالد خالد

فترى الحبيبَ معي طليقا يسري
نلهو معاً في نورِ نجمٍ ساري

والبين في أغلالهِ في الأسرِ
غيبتهُ عن خافيَ الأسرارِ

قال زرياب

وَدَّعْتُهَا حِينَ أكْتَفَيْتُ مَلامَةً
مِنْ مُعْظَمِ الأقْرانِ والأصْحَابِ

قَالوا الهَوى في مِثْلِها مُتَراكِمٌ
لنْ تَشْفَ دَاءَ هُبُوبِهُ المُتَرَابي

وَدَّعْتُهَا لمَّا تَهَالَكَ كَاهِلِي
مِنْ حِمْلِ أشْواقٍ عَصَتْ إِعْجَابِي

وَدَّعْتُها مِنْ حُلمِ بَعْضِ جَوارِحِي
كَيْ يسْتَوي شِيْبي هُنَا بِشَبَابِي

قال مــجــدي

ودّعتها و الدمع لجلج مقلتي
حتى أراه ينزّ تحت إهابي

ما عدتُ أذكر من أنا أو كيف ذا
يجري .. وصار الحزن ملء ركابي

يا بنت نادي الرشفِ أضناني الهوى
و الدمع يسكنُ مقلتي .. أهدابي

******

قد جئت في عجلٍ و للترحابِ
أهلاً بروح الشعرِ .. بالزريابِ

قد أشرق الرشف الحبيب ترنماً
أهلاً و سهلاً خيرة الأصحابِ

قال سائق الاسعاف

ودعـتهـا .. يـوم راحـتْ
فـــي حـلـّـةٍ من ســـناها

تـلفـّـتتْ كـلّ صـوبٍ
تـــبغي عـيوني تـراها

لـــما رأتـنـي تـهادتْ
نـــحوي .. و ضـــاع شـــذاها

أدنـيتها منْ فـــؤادٍ
هـامتْ بهِ .. و اصـطفـاها

لـــما امـتزجـنا.. ســـكرنا
من جـدولٍ في رباهـا

ذبـنا غرامـاً .. و عـدنا
لـــما أرنّ بـكاها

قال سائق الاسعاف

تــذري الدمــوع ، و قــلبي
يــردُّ رجــع صــداها

ثــم انتــفضـنا لــداعٍ
من صـــحبها قد دعــاها

بــانتْ ، فأشـــعلتُ لــيلي
فــي الذكــرياتِ أراها

أســرجتُ لــيليَ شــوقاً
يـــطفيـــهِ طــيفٌ حـــكاها

مــا عاد يــخفقُ جــنبي
قــلبٌ وهــبتُ فـــداها

راحــتْ بهِ ، .. فــعيوني
لا تــنحني لـــسواها

فــيها جمالٌ تــناهى
ســبحان ربــي .. بــراها

سجال السجال

(مخلص النوايا - مجدي - رائد)

قال مخلص النوايا

مؤسس الرشف من شعرٍ ومن أدبٍ
إليك مني سلامٌ طيب الخبرِ

أحببتُ أن أستشير الرأي في لغةٍ
ضادية الحرف و الأزهار و الشجرِ

فنّ السجال لمن تجنى عواقبه
إن استمرت لمكثارٍ من الكُثرِ

أو أن مكثاره حمدٌ لقائله
فكان للشعر وجه الشمس والقمرِ

أصالح الشعر في برديه معتكفٌ
يعطر القول في الوعاظ و العبرِ

وهل له في بيان السحر معتنقٌ
معانقا صنو إبداعٍ من الدّررِ

قال مخلص النوايا

أو أنه سادرٌ في الشئ يضعفه
فشذّ في بهجة الأفكار والصورِ

لا لستُ أدري بهذا الأمر قاطبةً
وعندك الأمر لا يعصوك في النظرِ

قال مــجــدي

يا مخلصَ الشعرِ و الآدابِ والفِكَرِ
إن السجال بنادي الرشف لي قَدَري

نشذب القول في معنىً ننمقه
ما قمتُ فيه بتجديدٍ و مبتكرِ

وجدتُ في سانحاتِ القصر خير دُمىً *
لمن أراد له التقنين في الخبرِ

نوالد الفكر من حرفٍ ومن جُمَلٍ
لتستمر بنا الألحان في السهرِ

******

و اترك الآن أهل الرأي تدركنا
كشاعر الرشفِ و الألحانِ و الدُررِ

مهندس الرشف يفتينا يُعِلمنا
لنستفيد من الآراءِ و النظرِ
و الكل لا بد ان يأتي ليطربنا
برائق الشعر إني جدّ منتظرِ

---

*كتاب سانحات دُمى القصر في فرائد أهل العصر

قال رائد

وثقت بالشعر فيضاً من ذرى الفكرِ
وتهت في الشعر فناً صادق الخبرِ

فتنت بالشعر صداحاً على فننٍ
والشعر غايته الإبداع في العمرِ

وقد عرفت بأن الشعر أصدقه
ذاك الذي فوق هام الكوكب النظرِ

تروّح النفس أصداء منغمةً
ويستلذ فؤادي خفقة الوترِ

أهيم بين روابي الشعر متخذاً
دليلي الحر من فكري ومن نظري

أسرح الفكر في دنياه معتمداً
على الجمال وما يضفيه من سحرِ

وأرتوي من زلال الفيض يغمرني
نفحاً من الطيب أو رياً من العطرِ

قال رائد

الشعر موهبة الأفذاذ في البشرِ
والشعر نبض أولى الإحساس والفكرِ

يسمو بكل ذوي الأخلاق معتلياً
مجد الخلود وسامي العز والفخرِ

يذيب كلّ رقيق الحس في ولعٍ
ويستعل يركب الظعن في السفرِ

فن السجال شذوذٌ فيه يرهقنا
يدني شفا حفرةٍ من بالغ الخطرِ

وما أثار هموم النفس متقداً
وليس أغرى لبيبٌ محتوى العبرِ

هذا رأي فقط ...والإختلاف في الرأي لا يفسد للود قضية...

قال مخلص النوايا

ربّ السجال وربّ الرشف والفكرِ
أأصبح الشعر فُتيَا القول والخبرِ

أم أن في كلّ هذا نهج مدرسةٍ
تفتحت في زهور الرأي والأثرِ

يأتي إليها كثيرٌ غير مكترثٍ
ويذهبون بصوف الشعر والوبرِ

وأنت أنت كريح الخير مرسلةٌ
مُؤصّلٌ في سجايا الوبل والمطرِ

مسائل الشعر تشجيني منازلها
إن جئتُ مستفهما مضنا من الضررِ

حتى بليتُ بداء الهمّ يعصرني
مهدّج الشعر بين الخوف والحذرِ

عندي سؤالُ ومنك القول منصفةٌ
متى يكون بيان السحر في الصورِ

قال مــجــدي

بيانك السحر في الترتيبِ بالأثرِ
و قولك الشهد يا مستفهم الخبرِ

الشعر ما الشعر إلا النبض نعرفه
يأتي إلينا بلا ترتيب كالقدرِ

و في السجال ضروب الشعر نعرفها
في قادمٍ مبدعٍ أو محجمٍ حَذرِ

هو احتكاك المعاني في تناغمها
يا متقي النار بعض الومضِ في الشررِ

أين مجدي ؟

(الشنقيطي- الدندون-د. نون- مجدي)

قال الشنقيطي

هذا الرشافُ بدا مقيَّـدْ
منذ احتجاب أبي المؤيَّـدْ

يا أيها الشعراءُ هل فيكم
خبيرٌ قدْ تـصـَيَّدْ

صيدوا لنا مجدي و قولوا
أينَ كانَ و كيفَ حَـيَّـدْ

هذي الجموعُ منَ الصحاب
تريدُ ردًا ليسَ أزيدْ

هلْ في دكَّـةِ الأغواتِ أمْ
زهدَ الصديقُ فداءَ أغيدْ؟

******

و للجميع من الشعراء الرد ملتزمين بالأصول و خارجين عنها
كل شاعر يختار رويه و وزنه وقافيته على هواه
الالتزام بالموضوع فقط
حتى يعود أبو المؤيد و يمكث هنا شهرا كاملا مع كفيل حضوري

قال الدندون

ما جئتُ إلاّ وفي قلبي لكم شغفُ
ماجئتُ إلاّ وفي زوّادتي صدفُ

بكلّ مكنونةٍ منها المحار أبى
إلاّ قصيداً على الأوزان يأتلفُ

صُدِمتُ حتى أثار القلبَ بي وجلٌ
فظلّ قلبي من الآلام يغترفُ

منَ القوافي إلى ترشافِ أغنيةٍ
بها التلاحينُ في حزنٍ به أسفُ

أبياتها السود فيها الوزنُ متكـّئٌ
على صدور وأعجاز له تقِـفُ

قاسى من الهمّ واهتزّت جوانحه
والتاعَ من بينهِ الآتونَ والسلفُ

شعري تهادى إلى هذيٍ بعاصفةٍ
فبتّ منها كما المكلومِ ألتحفُ

قالت د//نون

(أينَ مجدي؟)
غابَ عنّا بينَ هجرانٍ و صَدِّ
أهيَ الدّنيا و أوجاعُ العناء؟
كنتَ علّمتَ قوافينا – أَأُستاذَ القوافي- كلّما عزّ البُكاءْ
و توَارى تحتَ طيِّ الكبرياءْ
تسكبُ الدّمعَ مِداداً فوقَ كفّ الرشفِ شِعراً و غِناءْ

(أينَ مجدي؟)
إن تهاوتْ بالمدى حبّاتُ عِقْدِ
و تلاشَتْ بأعاصيرِ الزمانِ المُسْتَبِدّ
و الدواوينُ الثكالى رنّحَتها كأسُ أوجاعٍ وَ فَقْدِ
فأَهِبْ بالجرْحِ نزفاً من رِثاءْ

(أينَ مجدي؟)
هتفَ الشعرُ بأحلامٍ بعودِ
و تنادى الشعراءْ
يا أخا الأحرفِ عُدْ..
ما زالَ حيّاً فينا عهدُ الأوفياءْ

قال الدندون

عصفورة الرشف إني الآن أعترفُ
بأن شعري بدى يندي ويختلفُ

به حروفٌ بدت بالحزنِ معظمها
مدلول قلبي على قلبين يتّصفُ

تشجي حروفي بها من هول ما سمعتْ
وزلزلت خافقي الأشجان تعتصف

إليك شكري ، وشكري دام متصلاً
لأهل رشفي مدى الأزمان نرتشفُ

أما وقد غاب عن رشفي مؤسسه
فما لحرفي سوى الأحزان يعتكفُ

***

جهينة السرّ لا تأسيْ ولا تخفي
فكلنا في هموم العمر نرتجفُ

ولا نبالي إذاما صابنا ألمُ
ولو تعالى علينا الغمّ والقرفُ

قال الدندون

هذي الحياة التي من حولنا ألفت
تأتي بعكسٍ حروفٌ ، ياؤها ألفُ

ولو رغمنا وسلـّمنا لها هرباً
لما رجعنا وما عدنا بها نقفُ

يعود مجدي إلى ساحاتنا مرحاً
بحول ربي ويقفي همه الصـّر فُ

دعي النوايا توافينا برغبتها
ونعمة الله في النسيان تكتنفُ

قال الشنقيطي

أهلا مدندنها ما بعدكمْ اسفُ
و أنتَ بالشعر و الابداع تلتحفُ

و غبتَ عنا بأرض لا شموسَ لها
أرضُ الضبابِ بها الأنواءُ ترتجفُ

و ما نسيتَ صحابًا في الرشاف هنا
لذاك جئنا بهذا الفضل نعترفُ

و غابَ مجدي! أ تعضيدًا لغيبتكمْ
أم أنَّهُ في رحاب البيتُ مُعْتَكِفُ

و قدْ عهناهُ و صـَّالا لأرْحمهِ
طبعٌ من الارث معروفٌ بهِ السلفُ

لا غروَ فالعِرْقٌ دساسٌ و تتبعهُ
من الطبائع ما تـُمْلي بهِ النـُّطَفُ

فان رأيتَ لئيما في تعاملهِ
فلا تلمهُ بما في السوء يتصفُ

قال الشنقيطي

حتمٌ عليهِ و ختم في وراثتِـهِ
سل الأطباءَ و الجيناتُ تـَـختِـلِـفُ

لذاكَ أجزمُ عوْدًا غيرَ مكتئبٍ
الى الرشافِ لمجدي فهْوَ مرتـَـشفُ

مرشـّفُ راشفٌ وردًا على عسل
من بارع الشعر بالريحان مُكتـَـنـَفُ

ابنُ الأكارم من أمثال و الده
فليسَ في عِرْقِهِ من ارثهِ عَـجـَفُ

و اسلمْ لصحبكَ يا دندونُ في رَغـَد
و حولكَ القِـرشُ و المعصوبُ و الوَزَفُ

قال الدندون

حيـّـاكَ ربي على ماقلتَ في حللٍ
أبدعتَ فيها لذيذ الشعرِ نقطتفُ

فأنت كالفجرِ نورٌ أينما ذهـَبـَتْ
لكم حروفٌ وشعرٌ روعةً وُصـِفوا

وأنت كالنجمِ تسمو في مواطننا
وأنت كالبدرِ حينَ الشهر ينتصفُ

ما قلتَ إلاّ صحيحَ الوصفِ في عسلٍ
سليل مجدٍ لهم شأنٌ به عـُـرفوا

ماقلتَ إلاّ دعاءً كنتَ مخلصهُ
لعودة المجدِ للترشافِ تلتهفُ

يابن الأكارمِ لا لا لن أزيدَ ولن
أطيلَ إلاّ سوى (آمينَ) تجتخفُ

قال الدندون

ولن أردّ على مارحتَ تطلبهُ
من الحنيذِ أوِ المعصوبِ تلتقفُ

إلاّ إذا عاد للترشافِ قائدنا
عوداً حميداً ..وحتى ذاك..
أعتكفُ

قال مــجــدي

في دكة الأغواتِ كنتُ
و لن أبوح و ليس أزيدْ

لما رأيت الموج يعلو
فوق ما أرجو و أزبدْ

فجلست في محراب ظني
أستخيرُ و قلت أفيدْ

أن أستريح و أن أريح
فلستُ في عمري مُخلدْ

لكنها صفحات عمري
مثلها مثل المُجلدْ

فطويتُ صفحة من تفنن
في البعاد ومن تنمردْ

و رجعتُ للرشف الحبيب
ففي ضفاف الرشف أولدْ

قال مــجــدي

قد جئت دندون هيا الآن نرتشفُ
و من معين القوافي الغر نغترفُ

هيا نداعب شنقيطي الغرام هوىً
و نستبيح القوافي ثم نقترفُ

ذنب المحبين إن صدوا وإن قدروا
فقد يضل الهوى لو يكثر الحشفُ

قال مــجــدي

(أين مجدي ؟)
يسأل الرشف .. و ذي النون تنادي
و أنا و الحرف في حمى التمادي
حيرةٌ تُخرسني ..
كالفارس المحموم من غير جوادِ
و كأن الكون للفارسِ رصدْ

(أين مجدي ؟)
يكتب السطرَ و يمحو ألف سطرْ
و كأن العمر ما عاد سوى أشتات عمرْ
بُح مني الوتر المشدود .. من ألحانِ قهرْ
فتركتُ النغم الغافي .. وبعض الهم مرْ
و أنا ما زلتُ في صمتي و فوق الكف خدْ

قال الشنقيطي

في دكة الأغواتِ ؟ أفضلُ
اذ تصولُ هناكَ أوْحَـدْ !

و كتمتَ عنا؟ لنْ تبوحَ؟
و كيفَ تفضحُ سرَّ أغيدْ !؟

لا. لنْ أصَـدِّقَ رغمَ أنكَ
صادقٌ عندي و أشْـهَـدْ

السبعُ سبعٌ لو تـَـناعَـجَ
أو تـَـماعزَ أو تـَـهَـدْهَـدْ

و ركبتَ أمواجًا هناكَ
فأيُّ موج كانَ أمْـيـَـدْ ؟

و ثبتتَ رغمَ الموج ماهرَ
لو يمورُ بكمْ و أزبـَـدْ

يا راكبَ الموج العنيدِ
و صاحبَ الرأي المُـسَـدَدْ

قال الشنقيطي

قلْ لي فديتكَ ما تراهُ
لشاعر عشقًا تـبـدَّدْ

يهوى العنيدَ وَ قـطـْفـهُ
و مناهُ يومـًا فيهِ يسْعدْ

كيفَ السبيلُ لودِّه
و قطافُ مأسول موَرَّدْ؟

و علامَ تصدقُ عينهُ
و لسانهُ يُـلـْوىَ و يـجْـحَدْ؟

قال مــجــدي

أسرفت في عشق العنيد
فكن له كالدهرِ أعندْ

كي تستبيح حمى الخدود
من (المدردم) و الموردْ

و إذا نشقت من العبيرِ
طلبته دوماً مجددْ

و إذا طلبت قوامها المـ
ـياسِ كالصرحِ الممردْ

قل كل هذا قد حصلت
عليه من عِندي وأزيدْ

إن العناد هو الملاذ
لمن لشنقيطي تبغددْ

توبة شاعر ١

(مجدي - سلاف)

قال مــجــدي

قد تبتُ عن ذكر الحسان فما لنا
غير الهموم و غير ذنب المذنبِ

قد تبتُ عن خصرٍ نحيلٍ مائسٍ
قد تبتُ عن دعصٍ مهيبٍ حبحبي

قد تبت عن دعجِ العيون وسحرها
قد تبتُ عن رمشٍ كنجمٍ ثاقبِ

قد تبتُ عن تفاح صدرٍ ناهدٍ
قد تبتُ عن ردفٍ نفورٍ أرنبِ

قد تبتُ عن ساقين من عاجٍ على
كفلٍ يرجرجه الهوى بتواثبِ

قد تبتُ هل من حيلةٍ في توبتي
يا أهل نادي الرشف .. مما حل بي

قال مــجــدي

يا بنت نادي الرشف خلف مراكبي
موجٌ يغربلني بعصفٍ مرعبِ

و ظلال أوهامٍ ينوء بحملها
جسدٌ براه الهمّ واهي المنكبِ

كل الشواطيء أنكرتني بعدما
كُسِرَ الشراعُ وضاع مني مطلبي

لولا بصيص من أماني لم تزل
تسري بقلبٍ رغم ما يلقى أبي

قال سلاف

أخي مجدي أضحك الله سنّك.

ذكرتني بجريدة إسلامية كتبت مرة على النحو التالي: " نحذر المسلمين الذاهبين إلى تايلند من الاتصال بهذه الأرقام الهاتفية (عدة أرقام) أو ارتياد العناوين التالية (عدة عناوين مفصلة). ولكنها والحق يقال لم ترفق صورا.

وأراك ارفقت الصور.توبة توميّة نسبة لخليفتنا تومي.

أو توبةٌ أم بعث نار تلهّبِ
تشجي فؤادَ الظامئ المترقبِ

تشجي الفؤاد وكلّ عضوٍ آخرٍ
مجدي نشدتك بالصلاة على النبي

قد كنت من قبل المتاب محافظاً
وأراك من شرقٍ تهيم لمغربِ

لو لم يكن جمعٌ غفيرٌ قارئي
لمزحتُ: بل هذي (متوبةُ ثعلبِ)

لا بل متوبتنا بشرع خلافةٍ
صارت إلى (تومي) كبير المذهبِ

قال سلاف

أخشى عليك الحجّ مع بولٍ إلى
نصبٍ بأورشاليمَ قصدَ تقرّبِ

لحبيبنا شارونَ، حلّ حلالُهُ
يا موتُ هيّا، يا حياتي أغربي

قال مــجــدي

قد تبتُ يا نسل الكرام اليعربي
من بعد ما صُعِقَ الهوى بتكهربِ

تومي فرانكس خليفة الدهر الذي
يحمي الحمى في جانحيهِ سنختبي

حتى بأني قلت في عقلي وما
ضر الهوى لو نستشره كخاطبِ

فلربما يأتي إليَّ بعلجةٍ
طرطورةٍ أو من ذواتِ المخلبِ

و يصير مأذوني (فتومي) عمنا
ما كان يوماً في الديار الأجنبي

هو صاحب (الفزعات) عند ملمةٍ
و الطيب بن الطيبِ بن الطيبِ

قال مـــجـــدي

يا بنت نادي الرشف هيا واحلبي
من ضرعِ أربابِ الفصاحة واشربي

هذا سلاف الفذ من بحر التقى
قد جاء بالفتوى بلفظِ مواربِ

و أتى يشكك في نوايا توبتي
بالرغمِ من خوفي وطول تهيبي

(لو لم يكن) إسمي يجلجلُ واضحاً
لأريته العجب العجاب الأعجبِ

و الآن نحو الحج ما أحلى اللقا
لبيك بل سعديك .. توبة مذنبِ

قد جاء يسترجي الهداية كلها
من أمِّ رِيكا كعبة المترقبِ

قال مــجــدي

توبة شاعر ٢

قد جئتُ أعلنُ بعد غيٍ توبتي
و أقولُ بعد تبرمٍ يا حسرتي

قد كان لي في كل روض زهرة
حتى أتيتُ هنا أجرجرُ خيبتي

و كأن لحني لم يداعب جفنها
و كأن صدقي في الوداد جريرتي

من مبلغٍ عني و عن لغة الهوى
من حكَّموها في الهوى بقضيتي

إني إذا ما تبتُ ذبتُ صبابةً
و فقدتُ في لغةِ الهوى عذريتي

يا ضيعة الشعر الرقيق بغيبتي
من بعد ما قد قيدوا حريتي

قال مــجــدي

هل من شفيعٍ كي يرد ظُلامتي
او من مجيبٍ إن دعوت (لـ وكستي)

***

يا بنت نادي الرشف لا تتلفتي
و دعي الثمار تُطل وسط حديقتي

واستودعي الأرض البوار حكايتي
لا تجمعي - كرماً - شتات تشتتي

لا زال بي بعض البقايا كلما
تهتز بارقة المُنى في مهجتي

ليظل لي الحلم الذي أحيا بهِ
و حفظته كالسرِ تحت مخدتي

قال مــجــدي

توبة شاعر ٣

رَمَتِ الفؤادَ من الفَتورِ الناعسِ
و كأنها طابور جيشٍ خامسِ

بتغلغلٍ في كل انحائي وما
أبقت لغير غرامها في المجلسِ

فتربعت في وسط وسط حشاشتي
و تمغطت في مهجتي بتكرفسِ

فسألتها عن وزنها عن لونها
قالت : أليس لديكَ بعض بطاطسِ

فعجبتُ بل قد حرتُ من أسلوبها
و لكم وددتُ بأن أقول لها اخرسي

وسألتُ قلبي .. قال : لا لا يا فتى
هذا هو الخمر الحلال لمحتسي

قال مــجــدي

وجوابها كي تستثير حماسةً
من بعد هذا قد تجيبك .. كُسكسي

اما البطاطس فهي رمز محبةٍ
فُكْ الرموز بهتكِ ستر الطلمسِ

إن البطاطس غرزها بثباتها
في الجوفِ يجلو حيرة المتفرسِ

مثل المحبة في القلوب ثباتها
و تكون في الشطرين مثل الترمسِ

فأجبتُ ها قد جئت أعلن توبتي
من بعد ما صُدِمَ الهوى (بتفلحُسي)

قال مــجــدي

يا بنت نادي الرشف لا تتنفسي
إلا من اللحنِ الرقيقِ المُنعسِ

لا تشربي إلا من الشهد الذي
في راحتيكِ سناه ملء الأكؤوسِ

لا تنظري إلا لمرآة بها
عيناكِ تزهو مثل زهرِ النرجسِ

لا ترقدي إلا على ذكرى الهوى
في وسط أحلامي بطي هواجسي

قال مــجــدي

توبة شاعر ٤

يا عينُ .. لا .. لا في الرشافِ تبصبصي
و خذي النصيحة من خبيرٍ أبخصِ

جربتُ كل وسيلةٍ وطريقةٍ
ووجدتُ أفضلها السلامة .. فاحرصي

و كتبتُ في الشعر الوصية بعد ما
أعلنتُ أن حبيبتي عني وصي

و كتبتُ توبة شاعرٍ أودى به
بحر الغرامِ لشاطيءٍ نائيٍ قصي

ووجدتُ فيه حبيبتي و بقربها
صحنٌ وصحنٌ من شهي الفصفصِ

فجلستُ قرب الصحن رهن تململٍ
و هتفتُ يا ذات المحاسنِ نصّصي

قال مــجــدي

فرأيتها والشر فوق جبينها
فجلستُ مثل الناسكِ المتقرفصِ

و رقبتُ منها غفلة عن صحنها
وأخذتُ خمشة واثقٍ متربصِ

و إذا بقشرِ (اللِّبِ) ما أخذت يدي
و رجعتُ عنه بخيبةِ المستخلصِ

وإذا بضحكتها تجلجل في الورى
يا طالب النصفينِ عُدْ بتنغصِ

وأعلن على ملأ الرشاف وأهله
عن توبةِ الرجلِ العفيفِ المخلصِ

****

هذي الحكاية قد شرحت فصولها
بالرمزِ خوف الحاسدِ المتلصلصِ

قال مــجــدي

فلتفهموا بين السطور فربما
جادتْ لروحِ الهائمِ المتقمصِ

****

أما التي قالت وداعاً في الهوى
هيا وبالشفتين غيظاً مصمصي

***

يا بنت نادي الرشف طوفي غوِّصي
في دمعتي .. قد كان لي دمعٌ عَصي

قبل الجراح وقبل ما قد فر من
عمري وما قد صار رهن تنقُّصِ

قبل البقايا من بقايا شاعرٍ
قد كان عملاق الهوى بتمحصِ

و الآن عاد لكي يراجع نفسه
من بعد ما حكموا له بتقلصِ

قال مــجــدي

توبة شاعر ٥

يا عينُ لا تتغزلي ***أو في الهوى تتبهدلي
توبي عن الوجه الصبوح ***بطلعةِ المتهللِ
توبي عن الثغر الرطيبِ ***و عن رقيقِ المخملِ
توبي عن الهضباتِ من ***عالٍ الى أعلى علِّي
توبي عن الصوتِ الرخيمِ ***وعن لحون البلبلِ
توبي فما بعد الثبات ***سوى الهوى بتحولِ
توبي فما عين اليقينِ ***كفاتحٍ للمندلِ
توبي فما طاب الهوى***لملقلقٍ ومغفلِ
فلتكتمي سر الغرامِ ***ووسط بيرٍ قفّلي
ولتحفظي العهد الذي ***قد دونته أناملي
ها قد نصحتُ وليس من ***ذنبي إذا لم تفعلي
لا تشتكي و توحوحي ***لا تندبي وتولولي

***

يا بنت نادي الرشف لي ***في الحزنِ مرتبة الولي
و الهمُّ صار حكايتي ***والليل لا لا ينجلي
إلا على صبحٍ كئيبٍ ***فيهِ صمتاً أختلي
بالشعر في لحنٍ حزينٍ ***فيهِ بعض تخيُلي
فالشعر ما أحيا بهِ ***و الشعر فيهِ مقتلي

توبة شاعر(ة)

(د. نون - مجدي - نزار الكعبي)

قالت د. نون

و أنا إلى رشفِ المعاني توبتي
عن كلِّ آهٍ بالقريضِ و لَوعةِ

وَ لَهُ بأنّي لا أقولُ قصائدي
إلا بروحِ فكاهةٍ أو طرفةِ

ما لي و مالُ الرافدينِ و قدسِنا
ما حقُّها حتى البكاءُ بعَبرَةِ

أنا لن أُغَنّي الشعرَ إلا للهوى
في غنجِ أنثى الشعرِ أنفثُ حُرقتي

صَونُ الهوَى مكنونةً خَطَراتُهُ
ما عادَ ديدنُ للتمدّنِ أُمّتي

في الحبِّ قولوا الشعرَ أو فلتعبثوا
بالدينِ..إنّا في حِمى الحرّيّةِ

ولّت عهودُ تجبّرٍ و تعَنّتٍ
و رقابةِ الأقلامِ إن هيَ غَنَّتِ

قالت د. نون

إلا على بعضِ الحروفِ إذا شَدَتْ
بالحقِّ ينبضُ صادقاً في فَوْرَةِ

فالويلُ ثمَّ الويلُ تلكَ جزاؤها
حتفٌ على حدِّ الحسامِ المُصلَتِ

و لذا ترونَ حروفَنا يا سادتي
تبدو أراجيزاً بأيدي السُّلطَةِ

و الشعرُ يأبى أن يموتَ شهادةً
و يموتُ في دَرَكِ انحطاطِ الفكرةِ !!

قال مــجــدي

ماذا إذا عثر الجواد بكبوةِ
أو سيف شعري إن أصيب بنبوةِ

أوَليس من عذرٍ لما خطت يدي
أو سامعٍ في الرشف فحو شهادتي
****

كم موقعٍ قفلوه بعد تريثٍ
و تمحكٍ أن جاء ذكر الدولةِ

ولذاك قلتُ الشعر أسلم إن أتى
بسخافةٍ ومجانةٍ و تفلُّتِ

أما عن الغزل الذي نبدي بهِ
بعض الوصوف بحنكةٍ وتعفرتِ

ذياك في صلب التراث جذوره
بتنوعِ الثمرات عند النبتةِ
*****

أما القريض لشحذ همة مجهدٍ
فتحرر الأوطان ليس بكلمةِ

قال مــجــدي

لو كان كل الشعر ديدنه لنا
دمع الضعيف عن امتطاء النصرةِ

لشنقتُ في صلفٍ دواوين الهوى
و لعنتُ كل دقيقةٍ من نشوةِ
*****
يا نون لا تتعجلي ماذا أرى
شبح الخيانة عند باب البصرةِ

و بقلب بغداد المارينز شعارها
تباً لرب الناس رب الكعبةِ

أوَبعد هذا تطلبين عدالةً
أو حكمةً في الشعر .. بنت عروبتي

ما أطيب الهذيان في الزمن الذي
قد شاخ فيه الطفل عند ولادةِ

قال نزار الكعبي

نونٌ ومجدي مالكم تتشائموا
لازالَ بعضُ الخيرِ فيها أمتي

الحقُ إنّا بالحضيضِ مشاعلٌ
لابُدَ يوماً قد تُضيءُ العُتْمَةِ

فالأمر مرهونٌ بجيلٍ قادمٍ
لابُدَ خيراً يَسْتَلِمْها الشُعلةِ

أسير الأسى (بدون نقط)

(الدندون - الشنقيطي - رائد)

قال الدندون

صَدى وصلِ الهوى حاصَـــرْ
ولاحَ المـَـــكرُ للآسِـــــــرْ

رمَــى سَــاعٍ لِـمَـــــردودٍ
وَرَدّ السّــحرَ للسّــاحِـــــرْ

أسىً دوّى على سِـــــحْرٍ
عَصَــى دوّارَهُ مَــاهِـــــــرْ

سَعَى كالرّمـْلِ محـــروماً
أرادَ الوحـْلَ للطـّـــــــائِــرْ

أحُـــرٌ طـَــارَ مَـطـْــــروداً؟
أمِ الدّوحِ السّلى سامَـــرْ؟

وللإصـْـــداحِ مَـرصـُـــــوداً
وللأحـْـــــلامِ كالآمِـــــــرْ!

وحِـرصُ الـودّ واصَـــــــاهُ
على طولِ المدى ساهِـــرْ

قال الدندون

حَسُودٌ صـَـادهُ سِـــــــرّاً
طوى أحـْـلامهُ كاسِـــــرْ

لأحـْـوالٍ رَعـَـى وهـْـمٌ
ولـَولا الوَهـْمَ .. لا عاصِـــرْ

أمـَـا للدَّرسِ أهـْـــــــوالٌ
لـِـدَرْءِ الصـّـــائدِ المـَاكِـــرْ

أُحِـسّ الصـّـدَّ سـَـــــدّاداً
لِسـَـــدّ السّـهلِ والواعِـــر

لـِـسـِعـْدِ العـُـمرِ إصـْـــراراً
على كسْحِ الأسى الصادِرْ

وحـَـــلِّ الوَهـْـــمِ أطـْـلالاً
عسَـى لو عـُـمْـرُكمْ عـامِرْ

قال الشنقيطي

صدىً من لطفكَ العامرْ
بلحن باهر ماهرْ

كأنّ الدوحَ و الأفنانَ
و الأطيارَ في الباكرْ

و لكن قلنا خلي
و هاتِ الأمرَ من آخرْ

و فسرْ بعضَ ألغاز
و حلُّ اللغز للشاعرْ

" رمى ساع لمردودٍ"؟
" و ردَّ السحرَ للساحرْ"؟

فمن ساع و مردودٌ
و كمْ للردِّ للعابرْ؟

و عنْ سحر أ من هيفا
و كانَ السحرُ بالناظِـرْ

قال الشنقيطي

أم أنكَ ما قرأتَ اليومَ
بالتعويذِ أو فاطرْ

فجاءَ مصاحبٌ جنـّي
كدأبِ الشعر من غابرْ

و هلْ جنـّيكَ ذو شنبٍ
فأنتَ بصحبةٍ صابرْ

أم الجنيَّـة الأنثى
بذاكَ الفارهِ الآسر

سنفرضُ أنـها أنثى
فأنتَ بصفقةٍ شاطرْ

فقل لي يا صديقَ الحرفِ
بالتسهيل لا الواعرْ

أ فرقُ بينَ أنثى الجنِّ
و الأنثى من الحاضرْ

قال الشنقيطي

و هلْ أثناكَ مثلَ الإنس
في مكنونها حائرْ

أم أنَّ الداخلَ المكونَ
مثلَ الواضح الظاهرْ

نثرتُ عليكَ أسئلتي
من المحتار في الخاطرْ

و حولي من يريدُ الصيدَ
في السقطاتِ و العاكرْ

لأني قدْ رفضتُ العدلَ
في المأمون و الماكرْ

فدعهُ ما لهُ حظ
سيقى حائرًا فاغرْ

و لستُ أريدُ إحراجًا
و أنتَ المانعُ الآمرُ

قال الشنقيطي

و حاشى يا صديقَ الحرفِ
من فهم لنا جائزْ

و أنتَ اللطفُ في الأصحابِ
إن شعرًا أو الناثرْ

على رشفٍ بهِ الأمثالُ
بينَ الطير و السائرْ

ينيرُ الدربَ بالأشعار
من إبداعهِ الباهرْ

قال الدندون

وبرضه بدون نقط

لــها طـَــرحٌ لــها كـَسرٌ
لــها سِــرٌ لــها عـاسِــرْ

وطِـلسـامٌ لـطـَلسـَـامٍ
أطـَـلـسـَامٌ! لكمْ سـاطِـرْ؟

سـطـُور السّـحْـرِ مـَلـْهاها
وروحُ المِـسْـكِ كـالمـَـاطر

وأمّـا مـَـا سـَـرى دمـعـاً
لردّ السّـحـْرِ للسّـاحِـر

لِمـَرْدُودٍ عـَـلى سـُـــورٍ
سوى وعـْـــدٍ إلى آطِـــر

سأمـْحـُوهـَـا لـو الحـَوراءَ
لا حِـسٌ لـــها عاطِـــر

قال رائد

ومر على الهوى الساحر
وطار لعشقه العامر

وداس على مدامعه
وهل ألم بلا ماطر ؟

ولاقى الطهر حواما
وورد حلوله عاطر

إلى سعد إلى أملٍ
علا صرح العُلا الماهر

قال الدندوون

حهريكم بدون نقط

أراكـــمْ صـــارَ (محـْـلاكمْ)

حـَـواكـــمْ حـَـائـِرَ الدائـــرْ

على أسـماءِ مـوعـُـــــودٍ

دوارٌ صـَـــــدّعَ الحـــــــائرْ

وأحلى الهمسِ همسُ الروحِ

للوصـّـالِ للطـــــّـــــــائرْ

**

طلالٌ .. حـَــركَ الإسْـــعادَ

طلّ الكـُـــــلُّ للسـَّـــامـِرْ

كما ما حـَـــارَ مـَحـــمـوذٌ

وحـــارَ حُسـَـــامُ معْ سـَـاهِرْ

وواعٍ .. حـَـدَّ داءِ السهـــــدِ

لاسـْمٍ سِعـْـرُهُ داحـِـــــــرْ

قال الدندوون

سماحاً هامَ للأوصـَـــــــالِ
لا مـــرسـُـــولَ أو طـَــامـِـرْ

**

سـُـؤالٌ سـَــالَ مـِـهـــداراً
هـَلا .. صمصامِ سلْ سـَاجِرْ

وسلْ دوماً لأمطـــــــــــارٍ
ورعـْدٍ للسـّـــــما هـَـــادرْ

***

إلـى رؤُّوودُ للأعـــــْـــراسِ
لوحٌ كـَسـْـرهُ صـَـــــــائرْ

أمالَ الـرأسَ للأرطـــــــالِ
كأسُ الرِّسـْلِ والحاسِـــرْ

قال رائد

بدون نقط فلنجرب

هواك وداده ماهر

ودام الأم والآمر

أودع رمل حساد

أحط على عصى الساحر

أدور ودوحها أمسى

عطور وصالها العامر

إلى أماد أماد

سأهوى والهوى آسر